الصحافة الصهيونية تصف لاءً بـ«هآرتس» اليمن

03

تعز المحتلة: تظاهرة نسائية حاشدة للمطالبة بتوفير الخدمات الأساسية

إصابة 3 مهاجرين أفارقة بنيران العدو السعودي ومخلفاته في صعدة

لاء 21
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الأحد 25 أيار/مايو 2025
27 ذو القعدة 1446هـ - العدد (1626)

طبيبة فلسطينية «تُفجع» بجثامين 9 من أطفالها إثر غارة للاحتلال

غزة لحم كوشير

05

رغيف الخبز في عدن بـ 125 ريالاً

02

9 أعوام شرف حجر بانتظار حل ناجز

إصابة 3 مهاجرين أفارقة بنيران العدو السعودي ومخلفاته في صعدة

صعدة

أُصيب ثلاثة مهاجرين أفارقة، أمس بنيران العدو السعودي، وكذا بانفجار جسم من مخلفات العدوان السعودي الأمريكي في محافظة صعدة.

وأكد مصدر طبي بصعدة أن ثلاثة جرحى من المهاجرين الأفارقة، وصلوا إلى أحد مستشفيات المحافظة، أحدهم أصيب بنيران العدو السعودي في منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية، فيما أصيب اثنان من المهاجرين الأفارقة بانفجار جسم من مخلفات العدوان السعودي الأمريكي في منطقة يسنم بمديرية باقم الحدودية.

وأشار المصدر لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إلى أن ذلك يأتي في ظل استمرار الاعتداءات السعودية على مختلف المناطق الحدودية بمحافظة صعدة، إضافة إلى آلاف القنابل العنقودية التي ألقاها العدو السعودي الأمريكي على المناطق السكنية وتنفجر بالمدنيين بين حين وآخر.

ارتفاع سعر رغيف الخبز في عدن إلى 125 ريالا

عدن

شهدت مدينة عدن المحتلة أمس حالة احتقان كبيرة إثر الارتفاع الجديد لسعر الرغيف وصل إلى 125 ريالا للقرص الواحد، في ظل ما تشهده المدينة من أزمة خانقة على مختلف المستويات وانعدام للخدمات وتردي الوضع المعيشي والاقتصادي.

وقالت مصادر محلية إن سكان مدينة عدن تفاجأوا، أمس، بارتفاع سعر الرغيف الواحد إلى مائة وخمسة وعشرين ريالا، بزيادة عن السعر الرسمي الذي كانت سلطات الارتزاق قد أقرته في وقت سابق.

وأشارت المصادر إلى أن جمعية المخابز والأفران رفعت سعر قرص الروتي من 100 إلى 125 ريالاً، بعد أسبوع من رفع إضراب المخابز والأفران وفتحها بموجب اتفاق بين الجمعية وما تسمى وزارة الصناعة والتجارة في حكومة الفنادق قضى ببيع الروتي بالكيلو للمواطنين بسعر 2000 ريال.

وأوضحت أن الاتفاق أقر بيع الكيلو بسعر ألفي ريال، أي ما يعادل 100 ريال لقرص الروتي (وزن 50 جراما) بزيادة 30 ريالا عن السعر الرسمي السابق البالغ 70 ريالا، لتأتي الزيادة الجديدة من 100 إلى 125 ريالاً تأكيدا على إمعان حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق في مواصلة سياسة التجويع الممنهجة ضد المواطنين.

وكانت فصائل انتقالي الإمارات شنت حملة اعتقالات واسعة ضد أصحاب الأفران والمخابز، لإجبارهم على فتحها بقوة السلاح، في الوقت الذي يشكون فيه من ارتفاع مدخلات الإنتاج من دقيق ووقود ومواد أساسية أخرى وعدم قدرتهم على الاستمرار في العمل وفقا للسعر السابق.

يأتي ذلك في الوقت الذي تواصل العملة انهيارها، وتدني سعر الصرف إلى 2550 ريالا للدولار الواحد، وهو ما تقول المخابز إنه أثر على أعمالها ورفع أسعار المواد الأساسية الداخلة في إنتاج الروتي والرغيف.

كما يأتي في ظل ما تشهده مدينة عدن وباقي المحافظات المحتلة من انعدام تام للخدمات وتردي الوضع الاقتصادي والمعيشي.

تعز المحتلة: تظاهرة نسائية حاشدة للمطالبة بتوفير الخدمات الأساسية

تعز

خرجت في مدينة تعز المحتلة، أمس، تظاهرة نسائية حاشدة احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية واستمرار تدهور الخدمات الأساسية في المدينة، في ظل عجز حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق عن معالجة الأزمات المتفاقمة.

وعبرت المتظاهرات عن غضبهن من الانقطاع المتكرر للكهرباء وشح المياه عن المدينة بحيث ارتفع سعر الصهريج الواحد إلى أكثر من مائة ألف ريال، في سابقة تفاقم من معاناة السكان اليومية.

ورفعت المشاركات لافتات تطالب بتحسين جودة الحياة وصرف الرواتب المتوقفة، والضغط من أجل تحركات فاعلة تضع حداً للانهيار الاقتصادي والخدمي الذي تعاني منه تعز المحتلة منذ سنوات.

واعتبرت المتظاهرات أن غياب الاستجابة الرسمية من قبل حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق في المدينة، ساهم في تفاقم الوضع لاسيما في ظل استمرار الحصار المفروض على السكان من قبل تحالف العدوان ومرتزقته وتعثر تنفيذ مشاريع حيوية كشبكة مياه، ما زاد من أعباء الحياة اليومية على المواطنين.

وتعيش مدينة تعز المحتلة وضعا مأساويا في الحصول على المياه، يضطر فيها لمواطنون إلى استجلاب صهاريج المياه من خارج المدينة وبأسعار باهظة، حيث أصبح الصهريج الواحد يكلف ما لا يقل عن مائة ألف ريال.

صحف ومواقع وناشطون «إسرائيليون» يتناقلون تغطية الصحيفة المواكبة للعمليات اليمنية

هاتريك لاء تهز شباك الإعلام الصهيوني

عادل بشر

ليست الصواريخ والطائرات المسيّرة اليمنية وحدها من تثير غضب وقلق العدو الصهيوني، فإلى جانب الجبهة العسكرية يبرز دور الصحافة اليمنية والإعلام المقاوم بشكل عام كجبهة رديفة في مواجهة أعداء الوطن والأمة، ومقاومة المشروع "الصهيوأمريكي" في المنطقة.

ومنذ ملحمة "طوفان الأقصى" الفلسطينية في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023م، وما تبعها من دخول اليمن الحرب ضد العدو "الإسرائيلي" إسناداً لغزة، كانت صحيفة (لا) اليومية الصادرة من العاصمة صنعاء، ولازالت، رديفة للعمليات العسكرية اليمنية في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، إضافة إلى تاريخها السابق في مواجهة العدوان على اليمن منذ صدورها في العام 2015م.

وتأكيداً على تأثير (لا) في تقاريرها وكذلك العناوين التي تتصدر غلاف صفحتها الأولى صباح كل يوم، كشفت وسائل إعلام "إسرائيلية" ومراسلون لتلك الوسائل وناشطون "إسرائيليون" على مواقع التواصل الاجتماعي، عن مدى ذلك التأثير، معترفين بقدرة (لا) على إبراز أهمية عمليات الإسناد اليمنية، إلى جانب فضح جرائم الاحتلال بحق أبناء غزة.

في هذا الصدد نشر موقع واي نت Ynet وهو أحد المواقع الإخبارية "الإسرائيلية" الرئيسية، ويتبع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أمس السبت، تقريراً حول تكثيف القوات المسلحة اليمنية عملياتها العسكرية ضد العدو الصهيوني، والسعي لتوسيع تلك العمليات وتنفيذ حصار شامل على مطار اللد "بن غوريون" وميناء حيفا.

واستعرض التقرير ما تناولته صحيفة (لا) بهذا الخصوص في عددها الصادر أمس السبت، مركزاً على مانشيت الصحيفة في صفحتها الأولى (هاتريك يمني في مطار اللد خلال 24 ساعة) وعنوان التقرير في صفحتها الداخلية (ثلاثية يمنية في مطار اللد خلال 24 ساعة وإلغاء الرحلات الجوية يتصاعد).

وعنون الموقع تقريره بـ(تصعيد الإطلاقات وساعات الإنذارات وتباهي الحوثيين: "ثلاثية يمنية")، مرفقاً بذلك صورة للتقرير المنشور في (لا).

وقال الموقع: احتفلت صحيفة تابعة لحركة الحوثيين باستمرار إلغاء الرحلات وكتبت في عنوانها: "ثلاثية يمنية في مطار بن غوريون خلال 24 ساعة".

وأضاف: "لقد خرجت الولايات المتحدة بالفعل من اللعبة، وأصبحت عمليات الإطلاق من اليمن حدثًا يوميًا تقريبًا"..

مشيراً إلى أنه ومنذ استئناف العدو الصهيوني للمجازر بحق أبناء غزة في 18 آذار/ مارس الماضي، أطلق من وصفهم بـ"الحوثيين" 41 صاروخاً على فلسطين المحتلة، بينها 29 صاروخاً تم إطلاقها خلال العدوان الأمريكي الأخير على اليمن، وبعد أن أجبرت أمريكا على إيقاف ضرباتها الجوية مقابل عدم استهداف سفنها الحربية والتجارية في البحر الأحمر، أطلقت صنعاء 12 صاروخاً استهدفت عمق الكيان الصهيوني.

وتابع: "في الواقع، في أقل من يوم، تم إطلاق ثلاثة صواريخ باليستية من اليمن" في إشارة إلى الهجمات الثلاث الأخيرة التي استهدفت مطار اللد "بن غوريون"، وخصصت صحيفة (لا) صفحة كاملة لتغطية العمليات الثلاث وتبعاتها.

وتعليقاً على ذلك قال موقع واي نت: "نشرت صحيفة لا اليمنية الموالية للحوثيين عنواناً رئيسياً (ثلاثية يمنية في مطار اللد خلال 24 ساعة.. إلغاء الرحلات الجوية يتزايد)".

وأضاف: "وزعم التقرير أن الحوثيين يعملون على مضاعفة قدراتهم الضاربة لتوسيع الدعم لغزة، مع التركيز على استهداف مطار بن غوريون وميناء حيفا".

وأعاد الموقع نشر تقريره هذا في نسخته الإنجليزية إلى جانب العبرية، كما نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" الأوسع انتشاراً لدى كيان الاحتلال.

تفاعلات

مراسلة موقع واي نت ليؤور بن أري- Lior ben-ari من جهتها نشرت في حسابها الرسمي على منصة إكس صورة لتقرير صحيفة (لا) وعلقت على ذلك بالقول: نشرت صحيفة "لا" اليمنية التابعة لحركة الحوثي، اليوم، مقالاً تحت عنوان "ثلاثة أهداف يمنية في مطار اللد خلال 24 ساعة.. وإلغاء الرحلات يتزايد". وكتبت الصحيفة أن المرحلة المقبلة على ما يبدو ستشهد نشاطاً عسكرياً مكثفاً من قبل اليمن ضد إسرائيل، بالتوازي مع الحرب في قطاع غزة، وأن قوات الحوثي أكدت أنها تعمل على مضاعفة قدراتها لتوسيع "الدعم" في غزة، مع التركيز على مطار بن غوريون وميناء حيفا.

كما نشر مراسل هيئة الإذاعة "الإسرائيلية" وقناة كان روعي كايس صورة الصفحة الأولى لذات العدد من صحيفة (لا) قائلاً: حملت الصفحة الأولى لصحيفة "لا" اليمنية الصادرة في معاقل الحوثيين عنوانا رياضيا صباح اليوم: "الهدف اليمني الثالث في مطار اللد خلال 24 ساعة".

وقوبل المنشور بتفاعل كبير من الناشطين "الإسرائيليين"، حيث علق محرر الشؤون الفلسطينية في قناة كان 11 العبرية Elior Levy بالقول: "برأيي أنها صحيفة رائعة"، فيما قال الناشط galiaaminadav: "في المجمل، خطوة يمنية أخرى"، أما الناشط zlotikm فقد قال: "هذا هو المعادل اليمني لصحيفة هآرتس".

(لا) والرصد الصهيوني

وليست المرة الأولى التي تثير فيها (لا) حفيظة الإعلام الصهيوني، حيث أظهرت تفاعلات مراسلي صحف وقنوات عبرية، بشكل كبير وخصوصاً في الفترة الأخيرة، مع ما تنشره (لا)، ما يؤكد تعليق أحد الناشطين "الإسرائيليين" في منصة إكس، بأن "الصحيفة اليمنية نجحت في إثارة الواجهة الإعلامية لإسرائيل".

وبالعودة إلى الأيام الأخيرة، نجد هيئة الإذاعة "الإسرائيلية" المقربة من "الجيش الصهيوني" أكثر اهتماماً ورصداً لصحيفة (لا) ففي 20 أيار/ مايو الحالي تناول مراسل هيئة الإذاعة "الإسرائيلية" روعي كايس، الصفحة الأولى لعدد (لا) رقم 1623 الذي برز فيه عنوان (سلاح صهيوني لقتل سكان غزة.. خبز جدعون)، كما أعاد نشر غلاف العدد 1614 بتاريخ 7 أيار/ مايو بعنوان (الدخان في صنعاء النار في تل أبيب).

وقبل ذلك بيومين نشر كايس غلاف العدد 1612 الذي بعنوان (سماء فلسطين يمنية) معلقاً بالقول: «تحتفي صحيفة الحوثيين المطبوعة بالهجوم على مطار بن غوروين»، لتتناقل ذلك عدد من المنصات العبرية وناشطون «إسرائيليون» على وسائل التواصل الاجتماعي، مضيفة تعليقات متنوعة ما بين «غاضبة» و«مستهجنة لما وصل إليه حال كيان الاحتلال».

وقال الناشط «الإسرائيلي» يائير جورني، في منشور بصفحته على منصة «إكس»، مرفقاً به غلاف صحيفة «لا»: «الأحمق الذي صور ذلك وصرخ ونشره على الإنترنت ألحق ضرراً بإسرائيل أكبر من ألف تغريدة من عوفر كاسيس وأمثاله».

وكان الإعلام العبري قد تداول في كانون الأول/ ديسمبر 2024م غلاف صحيفة «لا» الذي ركز على مؤامرة إسقاط «سورية».

أما موقع (elderofziyon)، وهو مدونة أمريكية مؤيدة للكيان الصهيوني، فقد صنف في حزيران/ يونيو 2023، صحيفة «لا» بأنها من أعداء ما سماها «السامية»، على خلفية نشرها مادة بعنوان «سرطان اليهود».

العدد 1626
الأحد 25 أيار/مايو 2025
www.laamedia.net

بادية بني سعد ومحمد

مجاهد الصريمي

حاولنا بالأمس الدخول إلى أول فصل من فصول التاريخ المحمدي، وقد أخذ بأيدينا كتاب (الرحمن اللغز الأكبر) الذي أرانا حقيقة ما حدث بعد مولد سيد الرسل، وإمام الأنبياء (ص) مباشرةً، إذ تم إرساله في جنح الليل إلى بادية بني سعد، بعد أن استدعي سيد تلك القبيلة على وجه السرعة من قبل عبدالمطلب، فجاءه ملبياً، ومتشحاً بكل عدة الفارس الخارج للحرب، واللافت أنه لم يكتف بسيف واحد، بل اتشح بسيفين. وهذا دليل قاطع على وجود خطة معدة سلفاً من قبل عبدالمطلب، وعبدالله بن الحارث العدوي، والد حليمة مرضعة سيد الخلق محمد (ص) وذاك ما سينفي ويدحض ما اعترى خروج الطفل الميمون إلى قبيلة بني سعد من تشويهات، للنيل من رسول الله، والبيت الهاشمي المضري على السواء.

ومع وجود هذه الرواية في كتب التاريخ والسير، إلا أنه تم الضرب عنها صفحاً من قبل كافة باحثي المسلمين، الذين أخذوا بما أخرجه فريق سرجون ومعاوية من كيسه، من قصة متهافتة، تدعي توافد الكثير من نسوة بادية بني سعد إلى مكة، لأخذ المواليد إلى البادية، بغرض إرضاعهم، ولكن كانت حليمة أشدهن فقراً، إلى الحد الذي جعلها تخرج معهن بدابة هزيلة عرجاء، جعلتها تتخلف عن الركب النسوي، ولم تستطع اللحاق به، الأمر الذي أتاح لهن الوصول إلى مكة، وأخذ أطفال الأثرياء، وترك ذلك الغلام الفقير اليتيم الذي لم تقبل به إحداهن لحليمة، والتي لولا الخجل من رفيقاتها حينما تعود معهن دون طفل لما أخذته!

هكذا يستخف بك عزيزي القارئ كتاب السيرة الشريفة، وفي مقدمتهم ابن هشام وابن إسحاق، الذين يقدمون لك مشهدا لموسم مكاوي تلد فيه النساء عن بكرة أبيهن، موسم معروف بزمن مخصوص، ومحدد لا يتخلف، وكأنك أمام موسم حصاد لمحصول زراعي معين، بحيث تتوافد المرضعات على مكة من كل فج في وقت معلوم من كل عام، وكأن مكة هذه على درجة عالية من التحضر الذي يدفعها لإرسال مواليدها إلى البادية!

وهل عبدالمطلب بهذه الحالة المأساوية من الفقر والفاقة بحيث لا يجد من المرضعات مَن تشفق على حفيده سوى امرأة تفوقه فقرا وفاقة وقلة حيلة؟

لا غرابة أن نجد هكذا تلفيقات تمس بالنبي والنبوة، طالما والمخرج الأموي والعباسي قد أرادا ذلك، وهما الكيانان الحاكمان اللذان عملا على هدم كل شيء، مصدرين هذه الأمة إلى وادي الهلاك الذي لانزال نعيشه حتى اليوم. لذلك علينا الخروج من دوائر باطلهم، والالتفات إلى إشعاعات الحق الذي راموا إزهاقه، والذي كانت فترة المولد النبوي فالخروج سراً إلى بادية بني ساعدة، والبقاء على النبي هناك مدة من الزمن وسط تكتم شديد على وجوده، وتولي أبي ذؤيب وابنته أمر هذا الغلام، هي الحقيقة التي أريد لها المحو، لكي يتم بمحوها التغطية إلى ما تعرض له رسول الله من محاولة اغتيال، قالوا: إنها حادثة شق الصدر، التي جعلوها بيد جبريل، لكنها والحق يقال: حادثة اغتيال وتصفية جسدية، فشلت عن بلوغ هدفها، وإلا لما شهد التاريخ مضر في نكف طويل عريض، تداعت إليه جميع القبائل المحالفة لها، ولبني سعد بن بكر، وتصدر فيه عبدالمطلب وأبو ذؤيب مشهد الداعين إليه.

نائب ترامب: العمليات العسكرية اليمنية ألحقَت خسائر فادحة بالأصول العسكرية الأمريكية

رصد

أقرّ نائب الرئيس الأمريكي، جي دي فانس، بأن العمليات العسكرية اليمنية في البحر الأحمر والبحر العربي وخليج عدن المساندة لغزة، ألحقَت خسائر فادحة بالأصول العسكرية الأمريكية.

وقال فانس في تصريح له وصفته وسائل إعلام أمريكية بـ"الخطير"، إن على القيادات العسكرية والمشرّعين في واشنطن أن يتعلّموا التكيف مع واقع جديد، تلحق فيه الوسائل القتالية الرخيصة وعالية التأثير، مثل الطائرات المسيّرة وصواريخ كروز، أضرارًا كبيرة بالمعدات والجنود الأمريكيين.

وأضاف: "عندما نمدد فترة نشر حاملة طائرات، يكون لذلك تأثيرٌ حقيقي على حياة الناس... الجنود يفتقدون عائلاتهم وحياتهم، وهذه الحرب أثّرت على معنوياتهم بشكل مباشر".

واعتبر فانس أن «الولايات المتحدة تواجه تهديدات خطيرة من الصين وروسيا ودول أخرى، وسيتعين عليها الحفاظ على تفوقها التكنولوجي».

الإطاحة بقائد «ترومان»

من جانبها أفادت مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية، بأنه سيتم تغيير قائد حاملة الطائرات «ترومان» عند وصولها إلى نورفولك في ولاية فيرجينيا خلال الأسابيع المقبلة.

وقالت المجلة في تقرير، إن المهمة في البحر الأحمر ضد «الحوثيين» مثّلت أعنف عملية قتالية للبحرية الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية.

وذكرت المجلة الأمريكية، أن محللي السياسات يصفون اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرمه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع «الحوثيين» بأنه هزيمة عسكرية نكراء لأمريكا.

وأشارت إلى أن القوات المسلحة الأمريكية تعرضت لبعض الهزائم التكتيكية المحرجة خلال الحملة الجوية في اليمن. مضيفة أن «طائرة F-35 تعرضت لخطر التحطم في أجواء اليمن رغم تقنيات التخفي من الجيل الخامس».

ومن خلال تقرير المجلة وتحليلات لمراقبين، يمكن التأكيد أن قرار إقالة قائد حاملة الطائرات الأمريكية «هاري ترومان» مرتبط بفشلها في مواجهة الجيش اليمني.

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ
وفاة المغفور لهما

المهندس عبداللطيف لطف العمري
العميد حسن لطف العمري

وبهذا المصاب الجلل نتقدم بأحر التعازي إلى
الدكتور علي لطف العمري
الدكتور محمد حسن لطف العمري
المهندس عمار عبداللطيف لطف العمري

سائلين العلي القدير أن يتغمدهما بواسع رحمته ومغفرته ويسكنهما فسيح جناته،
إنه سميع قريب مجيب الدعوات.
إنا لله وإنا إليه راجعون.

المعزون:
فؤاد ناجي المصباحي
مجدي ود.منير ومروان العزاني
عبدالواحد فؤاد المصباحي
مازن مجدي العزاني

فقدان
يعلن وجدي داوود مهدي الريمي عن فقدان لوحة دراجة نارية رقم (5102).
يرجى ممن وجدها التكرم بتسليمها لأقرب مركز شرطة. وله جزيل الشكر.

غزة لحم كوشير*

58 فلسطينيًا قضوا جوعًا و242 بنقص الدواء

طبيبة تستقبل أطفالها التسعة جثامين في مكان عملها بخان يونس

تقرير

منذ قرابة 20 شهرا، وقطاع غزة يجلَد بحمم الموت التي لا تنطفئ، ويُقتل سكانه جوعاً وقصفاً، بينما العالم يكتفي بمراقبة الابادة وعد الضحايا.

في غزة أصبحت الحياة مرادفًا للموت، وتحولت المستشفيات إلى مقابر مؤقتة.

في يوم آخر من أيام غزة الممتلئة بالموت، ارتقى أكثر من 45 شهيدًا تحت القصف الصهيوني خلال 12 ساعة فقط، من بينهم طفلان لم يستشهدا بصاروخ، بل بفعل التجويع، نتيجة الحصار القاتل الذي يخنق به العدو الصهيوني القطاع منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، فيما أعلن العدو مؤخراً عن توسيع نطاق عدوانه في عملية أطلق عليها اسم «عربات جدعون» كعنوان آخر لمرحلة أشد وحشية من عدوان الإبادة.

وبينما تمزق الغارات الحاقدة الجسد الفلسطيني في غزة، يزداد نزيف الأرواح بلا توقف. وزارة الصحة الفلسطينية بغزة أحصت خلال 24 ساعة فقط استشهاد 79 شخصًا وإصابة 211 آخرين، ليرتفع عدد ضحايا عدوان الإبادة إلى 53،901 شهيد و122،593 جريحًا، فيما أكثر من 10 آلاف لايزالون تحت الأنقاض، في مشهد يُعدّ من أفظع الجرائم المرتكبة في العصر الحديث.

لكن الأرقام، على قساوتها، لا يمكن لها أن تحكي وحدها القصة. القصة الحقيقية تُروى في وجوه الأمهات، في دموع الأطباء، وفي تفاصيل الفقد التي لا توثقها نشرات الأخبار.

طبيبة تستقبل 9 من أطفالها شهداء

في قصة يرتعش لها القلب، وهي قصة واحدة من بحر القصص المفجعة في غزة، كانت الطبيبة آلاء النجار تداوي صغار غزة في مستشفى التحرير بمجمع ناصر الطبي. غادرت منزلها صباح الأمس كعادتها، برفقة زوجها الطبيب حمدي النجار، لتمارس عملها في إنقاذ الأطفال. لكن في ساعات الظهيرة، وصلت جثامين أطفالها التسعة إلى قسم الطوارئ ذاته، ملفوفين بالأكفان البيضاء، بعد أن طالهم الجرم الصهيوني في خان يونس.

استشهد يحيى، ركان، رسلان، جبران، إيف، ريفان، سيدين، لقمان، وسيدرا. لم يكن أكبرهم قد تجاوز الثانية عشرة. وحده الطفل العاشر، آدم، نجا، لكنه يرقد في العناية المركزة بجانب والده المصاب. أما آلاء، التي اعتادت تهوين آلام الأمهات، فوجدت نفسها أمام ألم لا يُحتمل. قالت وهي تنظر إلى جثامين صغارها: «كل أطفال غزة أطفالي... لكن هؤلاء كانوا حياتي».

مستشفيات تُقصف ومرضى يُتركون للموت

القصف طال أيضًا مستشفى غزة الأوروبي، ليمنع الطواقم الطبية من الإخلاء أو تلقي الإمدادات. وأطلقت وزارة الصحة بيأس نداء استغاثة آخر لتوفير «حماية دولية» للمرافق الصحية، بعدما أصبح من المعتاد أن تكون هدفًا مباشرًا لغارات العدو الصهيوني. وأفاد مكتب الإعلام الحكومي بتسجيل 58 وفاة بسبب سوء التغذية و242 وفاة نتيجة نقص الغذاء والدواء، إضافة إلى أكثر من 300 حالة إجهاض بسبب نقص العناصر الغذائية.

موقف إسباني

ضمن أصوات الرفض الدولي لجريمة الإبادة وما خلفها من نوايا صهيونية، قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز إن «غزة ستبقى للفلسطينيين... وسنواصل رفع صوتنا ضد الانتهاك الصارخ للقانون الدولي».

ودعا سانشيز إلى وقف فوري لـ»العمليات العسكرية»، ومشددًا على أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد للسلام العادل. ومع ذلك، لاتزال أصوات أخرى -خصوصًا في الغرب- تلتزم صمتًا ثقيلا، رغم أن الأطفال يموتون يوميًا، لا فقط بالقذائف، بل بالجوع والعطش وفقدان الدواء.

صراعات داخل الكنيست

في داخل «كنيست» الاحتلال، اندلعت مشادة نارية بين النائب عن «الليكود» عميت هليفي ووزير الحرب يسرائيل كاتس، بعد أن وصف هليفي عملية «عربات جدعون» بأنها بلا جدوى.

وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» التابعة للعدو باندلاع مشادة كلامية حادة داخل «الكنيست» بين هليفي ووزير الحرب في حكومة الاحتلال كاتس، خلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن، وذلك على خلفية انتقادات وجهها هليفي لقادة العدوان على قطاع غزة.

وقال هليفي في الجلسة إن عملية «عربات جدعون»، التي تشنها دولة الاحتلال في قطاع غزة، لن تؤدي إلى إخضاع حركة حماس أو القضاء عليها، رغم ما وصفه بـ»الهجمات العنيفة والتوغلات الواسعة»، التي زعم جيش الاحتلال تنفيذها أو التخطيط لها.

وأضاف: «نخوض حرباً منذ عشرين شهراً بخطط فاشلة، ولا نحقق نتائج حقيقية... عرفنا كيف نخضع أعداءنا في حروب سابقة، لكننا اليوم نعجز عن إخضاع حماس». وهاجم حكومة بنيامين نتنياهو متهماً إياها بـ»الكذب على الشعب» في ما يتعلق بالحديث عن الإنجازات المزعومة في غزة.

هذه التصدعات، وإن كانت داخلية، تشير إلى وهن في الرواية الرسمية الصهيونية حولَ «النجاح الميداني»، الذي لا يظهر منه إلا الركام والجثث والدمار.

الضفة المحتلة: اختطافات واغتيال الحياة الفلسطينية

على امتداد فلسطين، لا تتوقف آلة الجريمة الصهيونية عن محاولة تحقيق طموح سرقة كل فلسطين بكل الطرق الأشد عنفا وإجراما. في الخليل، استشهد شاب فلسطيني برصاص العدو الصهيوني على حاجز «تل رميدة»، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن. فيما داهمت قوات الاحتلال مدينتي نابلس وجنين، واعتقلت عدة شبان بعد اقتحام منازلهم. وفي يطا جنوب الخليل، أقدم غاصبون على اقتلاع عشرات أشجار الزيتون وتخريب ممتلكات المواطنين، في محاولة مستمرة لتهجير الفلسطينيين قسرًا.

* كوشير: بالعبرية تعني مباح أو حلال.

أنصار الله..
معادلة الهيمنة الاستراتيجية في البحر الأحمر

في واحد من أكثر التحوّلات الاستراتيجية غير المتوقعة خلال العقود الأخيرة، فرض أنصار الله في اليمن واقعاً جديداً على خريطة الملاحة الدولية، وبخاصة في البحر الأحمر وباب المندب، عبر أدوات عسكرية غير تقليدية ومنهجية صراعية تقوم على الجمع بين الردع الثابت والضغط المرحلي الموجّه. هذا التحوّل لم يقتصر على المعطى العسكري، بل امتد ليشكّل إعادة تعريف للهندسة الجيوسياسية في المنطقة، وأسفر عن إرباك غير مسبوق في مراكز اتخاذ القرار داخل الولايات المتحدة، وأدى في نهاية المطاف إلى رضوخ أمريكي لشروط صنعاء الثورية، مقابل تعليق الهجمات على المصالح الأمريكية فقط، مع الإبقاء على وتيرة الهجمات المتصاعدة ضد الكيان الصهيوني، الذي بات يتلقى الضربات بشكل منفصل ومنهجي باستخدام صواريخ فرط صوتية.

محمد علي صنوبري*

هذا التحول ليس فقط انتصاراً ميدانياً، بل نجاح استراتيجي لليمن الذي استطاع فرض معادلته في واحد من أكثر المسارح البحرية تعقيداً، بل واستطاع إعادة صياغة العلاقة بين الحلفاء الغربيين أنفسهم، وبالذات بين واشنطن و"تل أبيب".

من الهامش إلى المركز: إعادة تعريف الجغرافيا اليمنية

لأكثر من قرن، كان اليمن، وبالذات مناطقه الساحلية المطلة على البحر الأحمر، موقعاً هامشياً في المعادلة الدولية. وُظفت أحياناً كممر، وتُركت غالباً كمستقر للاضطرابات. لكن، منذ عام 2023، بدأت هذه الجغرافيا تتبلور كفاعل، لا كمجرد موقع.

نجح أنصار الله في تحويل ما يُعرف في الأدبيات العسكرية بـ"الهامش الجغرافي" إلى رأس حربة جيوسياسية، مستندين إلى قراءة دقيقة لتحوّلات التجارة العالمية، وانكفاء الهيمنة الغربية التقليدية، والفجوة المتزايدة بين القدرات الأمريكية ورغباتها الإمبراطورية. هذا التحول لم يكن عشوائياً، بل تم بتخطيط متدرج، استثمر في الوقت، ومعرفة العدو، وتطوير القدرة الصاروخية والنفس الثوري في آنٍ معاً.

صناعة الردع البحري: معادلة جديدة لميزان القوة

الردع في البحر الأحمر لم يعد، كما كان في السابق، يعتمد على حاملات الطائرات أو القواعد العسكرية الدائمة، بل على القدرة على تهديد المصالح الاقتصادية في نقاط حرجة من دون الانجرار إلى صدام مفتوح. استطاع أنصار الله بلورة هذا الردع عبر استراتيجية تجمع بين المفاجأة والتدرج، وبين التصعيد المحسوب والضبط العملياتي الدقيق.

ففي الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة تراهن على تكثيف الوجود البحري في المنطقة، باغتتها الجماعة بضربات ذكية استهدفت السفن المرتبطة بالمصالح الغربية، ثم وسّعت نطاق عملياتها لتطال "إسرائيل" بشكل مباشر، من دون أن تخسر خطابها الأخلاقي أو مشروعيتها الداخلية.

إن ما حدث هو ولادة "ردع طرف ثالث"، أي فصل الولايات المتحدة عن التزامها المباشر بأمن الكيان المحتل، عبر إقناع واشنطن أن كلفة استمرار الارتباط العسكري مع "تل أبيب" باتت أكبر من كلفة التخلي عنها مرحلياً.

فك الارتباط الأمريكي –"الإسرائيلي": مكسب أممي لمحور المقاومة

أحد أعمق أبعاد التحوّل الاستراتيجي يتمثل في نجاح أنصار الله في صياغة معادلة جديدة داخل المحور الغربي نفسه. لقد قبلت الولايات المتحدة، بشكل صريح هذه المرة، وقف العمليات ضد سفنها ومصالحها، مقابل تعليق أنصار الله الهجمات تجاه السفن الأمريكية، لكنها لم تنجح في دفع اليمن إلى وقف استهداف الكيان الصهيوني.

هذا التمايز في الاستجابة العسكرية يعكس ما هو أعمق من نجاح تكتيكي. إنه فصل نفسي واستراتيجي بين الحليفين التاريخيين، واشنطن و"تل أبيب". فكيان الاحتلال الذي تعوّد على الاحتماء تحت المظلة الأمريكية بات مكشوفاً أمام قوة جديدة في اليمن تتقن استخدام تكنولوجيا الصواريخ فرط صوتية ومبادئ الردع الثوري.

المفارقة هنا أن واشنطن، التي تدّعي حماية الاستقرار العالمي، وجدت نفسها مرغمة على الدخول في مفاوضات غير معلنة مع جماعة تعدّها هي "إرهابية"، في وقت يستمر اليمن في مهاجمة مدن كيان الاحتلال من دون رادع. هذا التحول وحده كفيل بإعادة تشكيل منطق التحالفات في الشرق الأوسط، وهو سقوط مدوٍ لمبدأ "الأمن الجماعي الغربي". وفرض معادلة يمنية وهي أن وقف الهجمات على "تل أبيب" يستلزم وقف حرب الإبادة على غزة في التزام أخلاقي لا نظير له بين الدول الإسلامية.

العمق الشعبي: السر الخفي لاستمرار الزخم الثوري

الاستراتيجية لا تُبنى فقط على الأسلحة، بل على الشرعية. هنا، يكمن أحد أسرار قوة أنصار الله، وهي القاعدة الشعبية الصلبة التي يستندون إليها. فبينما تعاني الأنظمة الموالية للغرب من انعدام الشرعية وفقدان الحاضنة الداخلية بعد دعمها لإبادة جماعية وقتل يومي بحق الأطفال والنساء في غزة، يتمتع أنصار الله بدرجة عالية من الالتفاف الشعبي ليس فقط في اليمن، بل في العالمين الإسلامي والدولي الذي ينظر إلى قضية فلسطين كقضية تحرر يجب دعمها.

هذا الالتفاف لم يأت من فراغ، بل من إدراكهم لأهمية تمثيل الهوية المحلية في مشروعها السياسي والعسكري. بخلاف مشاريع الهيمنة التي تهمل الشعوب وتفرض سياسات فوقية، بنى أنصار الله مشروعهم على أساس الارتباط بالناس، والحديث بلغتهم، والقتال من أجل قضاياهم، وليس بالنيابة عنهم.

هذا العمق الشعبي هو ما يحميهم من الاختراق، وهو ما يقلق الغرب أكثر من الصواريخ: كيف تواجه خصماً تتجذر مشروعيته في قلوب الناس، لا في بيانات الأمم المتحدة؟

الحرب النفسية: السلاح الأمريكي القادم

بما أن أدوات القوة الصلبة أثبتت محدوديتها تجاه اليمن، من المتوقع أن يتحوّل تركيز الولايات المتحدة إلى الحرب النفسية والإعلامية. سيُعاد تشغيل ماكينة التضليل، وستُبث الروايات حول الانقسامات داخل اليمن، أو الأزمات الاقتصادية، أو "الإرهاق الشعبي" من الحرب.

سيُوظّف الإعلام العربي والغربي لتفكيك الخطاب المقاوم، وشيطنة أنصار الله، وتقديمهم كعبء على اليمن بدل كونهم ممثلاً للسيادة والكرامة. هذه الحرب الناعمة ستكون أشرس من القصف الأمريكي الذي فشل في كسر إرادة الشعب اليمني العظيم، لأنها تستهدف المعنويات، وتُبنى على الاستنزاف البطيء، وليس الضربة السريعة.

لكنّ وعي أنصار الله وقاعدتهم الشعبية بهذا النمط من الحروب يُعدّ من نقاط قوتهم. فهم يدركون أن المعركة القادمة ليست فقط بالسلاح، بل بالوعي والرسالة والسردية. وبالتالي، فإن تطوير أدواتهم الإعلامية، وبناء خطاب يتحدث إلى العالم، لا فقط إلى اليمن، سيكون ركيزة دفاعهم المقبلة.

لم يعد البحر الأحمر مجرد ممر تجاري، بل تحول إلى منصة صراع تُرسم فيها خرائط النفوذ الجديدة. وإن كانت واشنطن قد دخلت البحر الأحمر بأساطيلها، فإن صنعاء دخلته برؤية، واستراتيجية، وتوقيت، ونفس طويل.

الانتصار اليمني ليس ميدانياً فقط، بل مفهومي عبر فرض قواعد اشتباك جديدة، وانتزع اعتراف أمريكي بفاعلية المقاومة، وزرع أول بذور الانفصال بين واشنطن و"تل أبيب".

المعادلة الجديدة تقول إنّ من يتحكم بباب المندب، يتحكم بتدفق التجارة العالمية، وبالتالي بتوازنات الهيمنة. وأنصار الله اليوم، بفضل وعيهم، وقاعدتهم، وشجاعتهم، والتزامهم الأخلاقي والديني تجاه غزة لم يعودوا مجرد فاعل محلي، بل صاروا رقماً إقليمياً يُحسب له في كل قرار دولي.

(*) مدير ورئيس تحرير مركز الرؤية الجديدة للدراسات الاستراتيجية.

الطريق المسدود للحروب يُجبر على التفاوض

ناصر قنديل

التفاوض خيار مرّ بالنسبة لكل من أمريكا في ما يخص الملف النووي مع إيران، و"إسرائيل" في ما يخصّ ملف غزة، لأن الرئيس الأمريكي الذي يفاوض هو الرئيس الأمريكي ذاته الذي أعلن الانسحاب من اتفاق سابق في العام 2015 وحدّد محاور سعيه لتعديل الاتفاق بالتركيز على أمرين هما البرنامج الصاروخي الإيراني وتحالفات إيران مع قوى المقاومة وتقديم الدعم الإيراني لها. وقد اكتشف عندما قرر قبول خيار التفاوض أن عليه أن يضع هذين البندين جانباً تماماً، كما فعل سلفه باراك أوباما الذي اتهمه ترامب بالتخاذل أمام إيران لإنجاز الاتفاق، والقبول بأن التفاوض سوف يجري حصراً حول الملف النووي، وأنه في الملف النووي سوف يجري في كيفية تقديم الضمانات المتبادلة، ضمانات إيرانية بعدم امتلاك برنامج نووي عسكري، وضمانات أمريكية بعدم انسحاب رئيس مقبل من الاتفاق وضمان رفع العقوبات.

حال بنيامين نتنياهو مع التفاوض حول غزة أشدّ صعوبة وقسوة، لأنه يدرك أن أي تفاوض سوف ينتهي بوقف الحرب دون إسقاط المقاومة وسلاحها. وهذا يعني في الداخل "الإسرائيلي" عودة لمعادلة ما قبل "طوفان الأقصى"، أي التعايش والتساكن مع مبدأ وجود مقاومة مسلحة على حدود الأراضي المحتلة عام 1948، ومثلما بنت هذه المقاومة قدراتها من لا شيء في العام 2005 وصولاً إلى ما سمح لها باجتياح ثلاثة أضعاف مساحة قطاع غزة من الأراضي المحتلة عام 1948 خلال أربع ساعات والقضاء على قوة تعادل عشر مرات القوة المهاجمة، فإن تكرار الأمر وارد ولو بعد حين أو سنين، ما يعني أن "إسرائيل" لن تعرف الشعور بالأمن الوجودي، وبالتوازي فإن أي اتفاق سوف يضمن بقاء الفلسطينيين في غزة، وهذا يعني أن التعويض المعنوي الذي تسعى إليه حكومة الكيان أمام مستوطنيها لزلزال طوفان الأقصى وسقوط قوة الردع وهيبة الجيش، من خلال القول إنها تخلصت بفضل الحرب من خطر الخلل الديمغرافي بين سكان فلسطين التاريخية لصالح العرب الفلسطينيين، عبر ضمان تهجير سكان غزة الذين يمثلون تقريباً ربع هؤلاء السكان العرب الفلسطينيين.

بالمقابل يبدو خيار التفاوض رغم كل هذه التعقيدات، ممراً إلزامياً عندما يتبين لنا أن خيار الحرب على إيران بالنسبة لأمريكا أشدّ مرارة من خيار التفاوض، وقد فحصت واشنطن جيداً كل الفرضيات في خيار الحرب، وهي أعلنت أنها عندما دخلت الحرب مع اليمن أرادتها رسالة إلى إيران حول ما ينتظرها إذا لم تستجب للشروط الأمريكية في برنامجها النووي، لكن واشنطن توصلت إلى قناعة راسخة باستحالة الذهاب إلى الحرب، وبحماقة الدعوات "الإسرائيلية" للشراكة في مثل هذه الحرب، لأن الحرب سوف تكون وصفة سريعة لدفع إيران لإعلان التحول إلى برنامج عسكري نووي، ولأن الحرب سوف ترتب اهتزازاً كبيراً في الاقتصاد العالمي والإقليمي، سمع الرئيس ترامب من قادة الخليج أنه سوف يكون مستحيلاً الوفاء بالالتزامات المالية التي حصل عليها منهم إن نشبت الحرب.

هذا عدا عن أزمة طاقة عالمية وأزمات بورصات وأسهم، وفوق كل ذلك تعريض القواعد والمصالح الأمريكية لأخطار يصعب تفاديها، بقياس ما قالته الحرب مع اليمن مع مقدرات يمنية تحت الحصار. ويعتقد الأمريكيون أن ما لدى إيران من قدرات يفوق بأضعاف كماً ونوعاً ما لدى اليمن، وإذا كان اليمن قد مثل تهديداً لأمن الأسطول الأمريكي لم يكن ممكناً تفاديه إلا بالانسحاب وقبول الخروج من الحرب

رغم بقاء اليمن في حربه مع "إسرائيل"، فإن المخاطرة بحرب مع إيران تبدو حماقة كبرى.

قد يبدو إقبال نتنياهو وحلفائه في الحكومة على فكرة مواصلة الحرب حماسياً، بصورة تنشئ نوعاً من الخداع بالاعتقاد أن حسابات حكومة نتنياهو لفرض الفوز بالحرب هي السبب، لكن الحقيقة هي أن نتنياهو يواصل الحرب تفادياً لاتفاق يعرف أنه سوف يعيد إنتاج المأزق الوجودي في الكيان، ومادامت الحرب المستمرة فإن النقاش حول هذا المأزق لن ينطلق، لكن الحرب تخاض بعكس قدرة المجتمع والاقتصاد والجيش والحلفاء، وقد استنفد نتنياهو كل رصيده لدى الشارع والرأي العام حتى بلغت نسبة معارضي الحرب مؤخراً 80٪ بينما يعاني الاقتصاد احتضاراً شاملاً وقد بلغت الرساميل المهاجرة رقم المائة مليار دولار منذ "طوفان الأقصى"، بينما ينهار الجيش مع تمرّد الاحتياط وتراجع الروح القتالية وبدأت مؤخراً تظهر معالم الانفكاك من الحلفاء عن حروب "إسرائيل".

وهذا هو معنى اتفاق اليمن الذي وقعته واشنطن، وهذا معنى البيانات الأوروبية الشديدة اللهجة، وهو معنى حراك الشوارع الأوروبيّة والأمريكية والغربية بصورة عامة، ويوماً بعد يوم تتزايد مفاعيل عناصر الضغط هذه، وقد بلغت مرحلة عالية التأثير لم يعد ممكناً تجاهل مفاعيلها.

لا مفرّ لأمريكا و"إسرائيل" كل في ملفه الرئيسي في المنطقة، من البحث عن تسويات تفاوضية، لأن بقاء القضايا عالقة يهدد بانفجار يخرج عن السيطرة والمخاطرة بالحرب تعني نهاية سريعة دراماتيكية لصورة القوة الأمريكية –"الإسرائيلية" من جهة، وانهياراً للاستقرار الذي صار مصلحة أمريكية حيوية، وعلى الأمريكيين ابتكار أطروحات بديلة من الدعوة لتفكيك برنامج تخصيب اليورانيوم، كما على "الإسرائيليين" ابتكار صيغ بديلة عن الدعوة لإلقاء المقاومة سلاحها.

ماهي الدفاعات الجوية التي يمتلكها «الحوثيون» في اليمن فعلياً؟!

3-1

جوزيف تريفيثيك - The war zone
ترجمة خاصة: أقلام عبدالملك مانع

تشير خسارة ما يقارب 20 طائرة من طراز (MQ-9 Reapers)، والاستخدام المتزايد للذخائر بعيدة المدى، ونشر قاذفات (B-2)، إلى أن الدفاعات الجوية للحوثيين تشكل مشكلة حقيقية.

أثبت مسلحو الحوثيين في اليمن امتلاكهم ترسانة دفاع جوي تُشكل تهديدات حقيقية، كما يتضح من العدد المتزايد لعمليات إسقاط طائرات أمريكية بدون طيار من طراز (MQ-9 Reaper).

ومع ذلك، لا تزال العديد من التفاصيل حول حجم ونطاق قدرات الدفاع الجوي للحوثيين غامضة.

كما يشير استخدام الجيش الأمريكي لمجموعة متزايدة من الذخائر بعيدة المدى التي تُطلق من الجو ضد أهداف في اليمن، بالإضافة إلى استخدام قاذفات الشبح (B-2)، إلى أن الخطر الذي تتعرض له الطائرات أعلى مما هو مُقدر على نطاق واسع. فما هي قدرات الدفاع الجوي للحوثيين في الواقع؟

إنه سؤال واضح مع إجابة غامضة في أفضل الأحوال؛ ولكن إليكم ما نعرفه.

ترسانة صواريخ «ارض-جو» الحوثية وخسائر طائرة (إم كيو-9)

تتزايد التساؤلات حول المدى الكامل لقدرات الدفاع الجوي الحوثية منذ أشهر، بعد أن تمكن المسلحون اليمنيون من إسقاط عدد مثير للقلق من الطائرات بدون طيار الأمريكية من طراز (MQ-9 Reaper).

صرح مسؤول دفاعي أمريكي لـ(TWZ) أن مسلحين يمنيين أسقطوا، أو يُشتبه في أنهم أسقطوا، ست طائرات (MQ-9) منذ 15 مارس. وذكرت قناة «فوكس نيوز» أن مسؤولين أمريكيين أقروا بفقدان طائرة «ريبر» أخرى، وهي السابعة منذ بداية الشهر الماضي. وفي مارس الماضي، صرّح مسؤول دفاعي أمريكي لم يكشف هويته لصحيفة «ستارز آند ستريبس» أن الحوثيين أسقطوا 12 طائرة «ريبر» منذ أكتوبر 2023.

زعم الحوثيون أنفسهم تدمير ما لا يقل عن 22 طائرة «ريبر» منذ أكتوبر 2023؛ ولكن لا يمكن التحقق من ذلك بسهولة من مصدر مستقل. ولا يشمل هذا العدد الطائرات المسيّرة التابعة للولايات المتحدة ودول أخرى التي أسقطها الحوثيون قبل أكتوبر 2023.

نفى الجيش الأمريكي مزاعم الحوثيين بشأن إسقاط طائرات (MQ-9) سابقاً، مع إقراره بعدد غير محدد من الخسائر. من المحتمل أيضاً أن يكون عدد من طائرات «ريبر» قد سقط في اليمن ومحيطه خلال الأشهر الأخيرة بسبب حوادث، وهي ليست نادرة الحدوث بالنسبة لهذا النوع؛ لكن هذا لا يُفسر الجزء الأكبر من الخسائر. كما أن الجهة المسؤولة عن طائرات (MQ-9) المفقودة غير واضحة؛ إذ إن سلاح الجو الأمريكي وسلاح مشاة البحرية الأمريكي هما المشغلان الحاليان لهذه الطائرات المسيّرة.

تأتي خسائر طائرات (MQ-9) في ظل هجوم جوي متجدد وموسع ضد أهداف الحوثيين في اليمن، أطلقته إدارة الرئيس دونالد ترامب في مارس. ويشارك الجيش الأمريكي بنشاط ضد المسلحين المدعومين من إيران منذ أكتوبر 2023. وفي ذلك الشهر، شن المسلحون اليمنيون حملة ضد حركة الملاحة البحرية في البحر الأحمر وما حوله، بالإضافة إلى هجمات على «إسرائيل»، رداً ظاهرياً على تدخلها في قطاع غزة. وجاءت العمليات «الإسرائيلية»، بدورها، في أعقاب هجمات إرهابية واسعة النطاق انطلقت من غزة في 7 أكتوبر 2023.

تجدر الإشارة هنا أيضاً إلى أن الحوثيين يتفاخرون باستمرار بأن الجزء الأكبر من ترسانتهم الصاروخية، إلى جانب طائراتهم المسيّرة، مُطوّر ومُنتج محلياً. لا جدال في تورط إيران؛ لكن المسلحين اليمنيين قادرون، إلى حد ما على الأقل، على تطوير وإنتاج و/ أو تجميع الصواريخ وأنظمة الأسلحة الأخرى داخل البلاد.

وقال مسؤول دفاعي أمريكي كبير لـ(TWZ) ووسائل إعلام أخرى في وقت سابق من هذا العام عن الحوثيين: «لقد فوجئنا في بعض الأحيان ببعض الأشياء التي نراهم يفعلونها، وهذا يجعلنا نخشى رؤوسنا قليلاً»، مضيفاً أن الجماعة «ليست متقدمة تكنولوجياً بشكل كبير، لكننا نعتقد أنهم مبتكرون جداً. هناك الكثير مما لا نعرفه عن الحوثيين في الوقت الحالي».

صواريخ ارض-جو من إيران

ومن بين أحدث الصواريخ أرض-جو وأكثرها قدرة، والتي يُعتقد أن الحوثيين يستخدمونها حالياً، هي صواريخ «برق- 1» و«برق- 2»، والتي تم الإعلان عنها في سبتمبر 2023.

يزعم المسلحون اليمنيون أن أقصى مدى لصاروخي «برق1-» و«برق-2» يبلغ حوالى 50 كيلومتراً (31 ميلاً) و70 كيلومتراً (43.5 ميلاً)، ويمكنهما إصابة أهداف على ارتفاعات تصل إلى 15 كيلومتراً (49،212 قدماً) و20 كيلومتراً (65،616 قدماً) على التوالي. ولا يبدو أن هناك أي تأكيد مستقل لهذه الأرقام.

يعتقد الخبراء والمراقبون عموماً أن صاروخي «برق- 1» و«برق- 2» مبنيان على الأقل على سلسلة صواريخ «تاير» الإيرانية أرض- جو متوسطة المدى الموجهة بالرادار. وتتأثر صواريخ سلسلة «تاير» نفسها كثيراً بصواريخ الاعتراض الروسية الصنع من الحقبة السوفييتية وما بعدها، والمخصصة لأنظمة الدفاع الجوي (SA-6 Gainful) «2K12 Kub» و«SA-11) «9K37 Buk Gadfly)، إن لم تكن نسخاً مباشرة أو استنساخاً لها.

ليس من الواضح تماماً كيف يستخدم الحوثيون صاروخي «برق- 1» و«برق- 2»؛ لكن صواريخ «تاير» التي تستخدمها إيران تُطلق من منصات إطلاق عجلات متنوعة، بعضها مزود برادارات مدمجة للتحكم في إطلاق النار. كما ورد أن بعض أنظمة الدفاع الجوي الإيرانية القادرة على إطلاق صواريخ «تاير» مزودة بكاميرات كهروضوئية و/ أو تعمل بالأشعة تحت الحمراء للمساعدة في رصد الأهداف وتحديدها وتتبعها. كما يمكن استخدام الرادارات الخارجية لتحديد الأهداف وتتبعها، والمساعدة في توجيه صواريخ «تاير» إليها.

في العام 2018، أعلنت السلطات الأمريكية والسعودية أيضاً اعتراض مكونات صواريخ أرض- جو إيرانية من طراز «صياد-٢ سي» في طريقها إلى اليمن. ومع ذلك، لا يوجد حتى الآن دليل واضح على وجود هذه الصواريخ في خدمة الحوثيين.

وفي حين شهدنا اعتراض السعوديين لصاروخ «صياد- 2» في طريقه إلى اليمن، ومعروف أن «صياد- 2» في الخدمة لدى جهات غير حكومية موالية لإيران (حزب الله اللبناني)، لم نرَ أي دليل على استخدامه بنشاط من قبل الحوثيين. وهذا يتناقض مع صواريخ سلسلة «تاير»، حسبما صرح فابين هينز، الباحث في تحليل الدفاع والعسكر في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS) في المملكة المتحدة، لـ(TWZ). وأضاف: «ليس من الواضح ما إذا كان الحوثيون يشغّلون صياد2- ولم يظهر ببساطة، أو ما إذا كان الإيرانيون قد غيّروا خططهم».

نشر مسؤولون سعوديون سابقاً ما قالوا إنها صور لمنصة إطلاق محتملة مثبتة على شاحنة لصاروخ «صياد2C-»؛ لكن يبدو أنها أظهرت منصةً لإطلاق صواريخ «بدر- 1». يُوصف «بدر- 1» بأنه صاروخ مدفعية ثقيلة أو صاروخ باليستي قصير المدى (CRBM). تُعرّف الصواريخ الباليستية قصيرة المدى بأنها مجموعة فرعية من الصواريخ الباليستية قصيرة المدى (SRBM) بمدى يقل عن 186 ميلاً (300 كيلومتر).

يشتق صاروخ «صياد- 2» الأساسي، جزئياً على الأقل، من صواريخ (66- RIM) القياسية الأمريكية شبه النشطة الموجهة بالرادار، والتي زُوّدت بها إيران في عهد الشاه. وقد قدّرت مجلة «ذا لونغ وور جورنال»، التابعة لمؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات (FDD) في واشنطن العاصمة، سابقاً أن مدى الصاروخ يتراوح بين 80 و150 كيلومتراً، وأنّه قادر على الوصول إلى أهداف على ارتفاعات تتراوح بين 20،000 و30،000 قدم. ولا يزال من غير الواضح كيف يختلف الطراز (2C) عن الإصدار الأصلي.

في الخدمة الإيرانية، تُستخدم صواريخ «صياد- 2» اعتماداً على مجموعة مماثلة من منصات الإطلاق ذات العجلات، بالإضافة إلى رادارات وأجهزة استشعار أخرى، مثل عائلة «تاير». ويُقال إن بعض أنظمة الدفاع الجوي الإيرانية، مثل نظام «سيفوم خرداد» (الخرداد الثالث)، قادرة على إطلاق كلا النوعين. ويُذكر أن نظام «سيفوم خرداد» هو النظام الذي قالت إيران إنها استخدمته لإسقاط طائرة استطلاع بحرية أمريكية من طراز (RQ-4A BAMS-D) تابعة للبحرية الأمريكية كانت تُحلق فوق خليج عُمان عام 2019.

بالإضافة إلى ذلك، زعم الحوثيون سابقاً تطوير صاروخ أرض- جو مشتق من صاروخ «بدر- 1P»، وهو نسخة دقيقة التوجيه من صاروخ «بدر- 1» المذكور. أما التفاصيل الأخرى حول هذا السلاح، المعروف أحياناً باسم «المراج»، فهي شحيحة.

وقال هينز لـ(TWZ): «يشبه صاروخ ميراج إلى حد كبير العديد من صواريخ أرض- أرض الموجهة بدقة والأقصر مدى التي يمتلكها الحوثيون»؛ لكن «لا يزال من غير الواضح ما إذا كان النظام يعمل، وإذا كان الأمر كذلك، فما مدى فاعليته؟».

عادةً، لا تُصمّم صواريخ الدفاعية والصواريخ الباليستية مع مراعاة أنواع المناورة اللازمة لسلاح مضاد للطائرات فعال. كما أن من غير المعروف ما إذا كان صاروخ «معراج» سيستخدم نظام توجيه ومكونات أخرى من صواريخ أرض- جو إيرانية الصنع.

وأضاف هينز أن «المراج/ الميراج قد يمثل جهداً لتوسيع نموذج الانتشار النووي الإيراني، وتمكين إنتاج الصواريخ محلياً، مع استكماله بمكونات توجيه من مصادر خارجية، من مجال أرض- أرض إلى مجال أرض- جو».

وكانت لجنة خبراء تابعة للأمم المتحدة قد قيمت في وقت سابق الصاروخ «بدر- 1» غير الموجه باعتباره سلاحاً محلي الصنع، مصنوعاً «من أنابيب فولاذية من المرجح جداً أن يكون مصدرها صناعة النفط».

عز الدين حمامرة

يخاطبه القاضي: «يا عز، هتكمّل كل حياتك بالسجن»، ليرد: «هطلع عن قريب، وراح أكون أنا القاضي وانت المتهم». عُرف بالقنّاص الملثم، وأرهق مخابرات العدو الصهيوني في التعرف على شخصيته، لتقرر اغتياله أو اعتقاله. نفّذ عدة عمليات قنص اشتهرت بطابع واحد.

ولد عز الدين خالد حسين الحمامرة عام 1978، في قرية حوسان غرب بيت لحم، وفي مدارسها أكل تعليمه الثانوي.

التحق بكلية الحقوق في جامعة الزيتونة الأردنية، وتخرج عام 2000، بإجازة في القانون. عمل بعدها عامين متدرباً في مكتب للمحاماة، وعمل مستشاراً قضائياً لدى أحد الأجهزة الأمنية الفلسطينية. كما عمل مدرساً معتمداً لدى وزارة شؤون الأسرى في القانون الدولي لمرحلة البكالوريوس، وكان مهتماً بقضية الأسرى ويرتب زيارات دورية للأسرى الموقوفين في مركز التحقيق لمتابعة ملفاتهم.

قبل اعتقاله كان يُخطّط لتنفيذ عملية اختطاف حافلة صهيونية أو حافلتين لعقد صفقة تبادل بأسرى فلسطينيين.

اعتقلته قوات الاحتلال في 7/3/2004، وخضع لتحقيق قاسٍ استمر عدة شهور. اتهمه الاحتلال بالمسؤولية عن قتل 9 صهاينة وجرح 50 آخرين، والتخطيط لخطف حافلتين لتنفيذ عملية تبادل مقابل الأسرى الفلسطينيين في السجون الصهيونية. وخلال فترة التحقيق هدم الاحتلال منزل عائلته.

بعد أكثر من 50 جلسة حكمت المحكمة العسكرية عليه بالسجن 9 مؤبدات. سأله حينها القاضي: «ندمان يا عز الدين؟»، فرد على الفور: «آه، ندمان إني ما قتلتك». وتخلل جلسات محاكمته تصريحات استفزازية، ففي إحداها قالت له القاضية المتطرفة أرفا رحبعام زئيفي: «لو في إعدام بإسرائيل لحكمتك ولم أتردد».

أمعن الاحتلال الصهيوني في التنكيل به بالعزل الانفرادي لمدة خمس سنوات والنقل التعسفي المستمر بين السجون، ومنعه من مواصلة تعليمه الجامعي لأكثر من 20 عاماً. كما تعرض والده المسن ووالدته وشقيقه للاعتقال، ولم يتمكن من زيارة والده عند وفاته.

أفرج عنه في 22/2/2025، ضمن الدفعة السابعة من اتفاق التبادل التي تجري بين المقاومة الفلسطينية والعدو الصهيوني.

توعد بردّ ساحق على أي عدوان

الحرس الثوري: إيران اليوم أقوى من أي وقت مضى

رصد

وجّه الحرس الثوري الإيراني رسالة تحذيرية شديدة اللهجة إلى كل من يفكر بالاعتداء على سيادة الجمهورية الإسلامية، مؤكداً أن أي تهديد أو تحرك عدائي سيقابل بردّ ساحق ومزلزل، يغيّر موازين القوى ويفشل رهانات الأعداء على جميع الأصعدة.

جاء ذلك في بيان رسمي للحرس الثوري بمناسبة الذكرى السنوية لتحرير مدينة خرمشهر، حيث اعتبر حرس الثورة الإسلامية هذه الملحمة التاريخية رمزاً لتجلي الإرادة الإلهية والقدرة الشعبية لإيران الإسلامية ووحدة القوات المسلحة في مواجهة عدوان جبهة الاستكبار الكبرى والعدو البعثي ودرساً للأعداء المتوهمين، ومنهم الكيان الصهيوني.

وأشار البيان إلى أن ملحمة خرمشهر التي سطرها الشعب الإيراني عام 1982، تجسّد الإرادة الإلهية والقوة الشعبية الموحدة، حيث تمكن الشباب الإيراني المؤمن، بقيادة الإمام الخميني، من تحطيم آلة الحرب البعثية المدعومة دولياً، وتحويل التهديد إلى انتصار عزز هيبة الجمهورية الإسلامية ورسّخ معادلات جديدة في الإقليم.

وأكد الحرس الثوري أن ما تحقق في خرمشهر لن يبقى حبيس الذاكرة، بل هو نموذج قابل للتكرار في كل ميدان تواجه فيه إيران محاولات النيل من أمنها واستقلالها.

وأضاف البيان أن الشباب الإيراني اليوم، وفي ظل الحرب الهجينة التي تخوضها البلاد على مختلف الجبهات، قادر على استنساخ روح النصر وتوجيه ضربات قاسية لأي جهة تتوهم قدرتها على زعزعة أمن البلاد.

وختم الحرس الثوري بيانه بتجديد العهد لدماء الشهداء، مؤكداً أن خرمشهر لم تكن مجرد مدينة تحررت، بل كانت البوابة التي فتحت الطريق نحو تحقيق السيادة التامة ورفض الهيمنة، وأن روح تلك الملحمة ستظل حيّة في قلب كل مقاوم حتى يتحقق النصر الأكبر بتحرير القدس، وإفشال مشاريع التطبيع والانبطاح أمام العدو الصهيوني.

من جهته، أكد الجيش الإيراني في بيان بالمناسبة ذاتها، استعداده الكامل لمواجهة أي تهديد يطال السيادة الوطنية، مشدداً على أن وحدة الأراضي الإيرانية خط أحمر لا يُسمح بتجاوزه، وأن القوات المسلحة، وبتوجيه من القائد الأعلى للثورة، لن تسمح مطلقاً بتمرير الأجندات العدائية أو فرض الإرادات الخارجية.

وفي السياق ذاته، قال رئيس منظمة الطاقة الذرية، محمد إسلامي، خلال فعالية رسمية، إن إيران ستواصل بناء قوتها العلمية والصناعية بمعزل عن الضغوط الخارجية، مؤكداً أن القرارات المصيرية تُتخذ فقط وفقاً للمصالح الوطنية والرؤية الاستراتيجية الداخلية.

النائب اللبناني فضل الله: الانتخابات في الجنوب مبايعة لخيار المقاومة

رصد

سجّلت جماهير المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان موقفاً سياسياً صلباً، بتحويل صناديق الاقتراع إلى ساحة مقاومة مدنية في وجه العدوان الصهيوني المستمر. فرغم القصف المتواصل واستهداف القرى الجنوبية، تحدّى أبناء الجنوب نيران الاحتلال ولبّوا نداء الانتخابات البلدية والاختيارية، في مشهد يُجسّد الإصرار الشعبي على السيادة، والصمود، والتشبّث بالأرض.

وأكد النائب حسن فضل الله أنّ المشاركة الواسعة تحمل رسائل استراتيجية مباشرة، ليس فقط للاحتلال بل لكل من راهن على كسر إرادة الناس: «الجنوب لا ينكسر». وأضاف أن العملية الانتخابية كانت أشبه ببيعة جديدة لخيار المقاومة، وانتصاراً سياسياً لشعب قرر ألا يغيب عن رسم مستقبله، حتى تحت النار.

وأوضح أن الثنائي الوطني يشارك بقوة في أكثر من 100 بلدية جنوبية، في إشارة إلى التلاحم الكبير بين القواعد الشعبية والمشروع الوطني المقاوم، الذي أثبت قدرته على الصمود السياسي كما الميداني.

واستحضر فضل الله ذكرى عيد المقاومة والتحرير، ليؤكد أن هذه الانتخابات تأتي في سياق الوفاء للشهداء الذين صاغوا بدمهم هوية الجنوب المقاومة، وقال: «من خاضوا معارك التحرير بالسلاح، يخوضون اليوم معركة التثبيت المدني بالصوت والقرار».

وأشار فضل الله إلى رمزية هذه المرحلة، وقال: «نستحضر في هذه المناسبة سيد المقاومة، شهيد الأمة السيد حسن نصر الله، الذي قاتل المقاومون من دمه في كل القرى الجنوبية، ومنعوا العدو من تحقيق أهدافه».

من جهتهم، رأى مراقبون أن هذا التفاعل الشعبي في ظل العدوان يمثل فشلاً ذريعاً للاستراتيجية الصهيونية الهادفة لعزل المقاومة عن بيئتها، مشيرين إلى أن الجنوب يبعث برسالة واضحة: «نصوّت في قلب المعركة. ونبني الوطن رغم الحصار».

الدور اليمني في إسناد غزة..
أهـمـيـتـه وتـأثـيـراتـه ودلالاتـه

سليمان أبو ستة
كاتب ومحلل سياسي

الإسناد اليمني لغزة أثبت للعالم أن العدوان على الفلسطينيين لن يظل محصوراً في فلسطين، وأن جرائم الاحتلال ستقود إلى صراع أوسع.

يواصل أنصار الله، بزعامة السيد عبد الملك الحوثي، في اليمن، قصف مستوطنات الاحتلال في فلسطين المحتلة بالصواريخ؛ رغم العدوان «الإسرائيلي» على مطار صنعاء وموانئ اليمن. ورغم محاولة الولايات المتحدة الضغط على اليمن لوقف إسناده للفلسطينيين، فإنها اضطرت إلى التراجع، فيما استمر الدور اليمني الهادف إلى فرض حصار بحري وجوي على الاحتلال وفق الإمكانات والقدرات المتاحة.

وقد أثبت الإسناد اليمني مجموعة من الحقائق، وأثار عدداً من الأفكار، وأرسى جملة من النتائج، وهو ما نحاول توضيح بعضه في هذا المقال.

فلقد أثبت الإسناد اليمني أن الأنظمة العربية قادرة على مساندة الفلسطينيين، وأن المشكلة ليست كما تدعي في عجزها عن فرض إرادتها، وفقدانها لأدوات التأثير، وإنما تكمن المشكلة في انعدام تلك الإرادة، وغياب الرغبة في إسناد الفلسطينيين. فكثير من الدول العربية أغنى من اليمن، وأكثر تعداداً منه نوعاً وكماً، وأقرب إلى فلسطين منه. ولنا أن نتخيل الواقع لو كان اليمن بإرادته السياسية الحالية على حدود فلسطين مباشرة، كم سيكون فعله مؤثراً وكبيراً!

ما سبق ينقلنا إلى فكرة أخرى في غاية الأهمية؛ إذ أثبت الإسناد اليمني أن الرغبة الجماهيرية المجردة -على أهميتها البالغة ومع احترامنا الكبير لأصحابها- لا قيمة فعلية لها ما لم تستند إلى امتلاك حقيقي فعال للقرار السياسي؛ فكثير من جماهير الأمة لديهم من الرغبة في نصرة فلسطين والاستعداد لدفع ثمن ذلك من المال والدم، ما لدى الشعب اليمني وأكثر؛ لكن تلك الرغبة ظلت حبيسة الصدور، ولم تترجم إلى إنجاز فعلي كما حدث في الحالة اليمنية؛ وما ذلك إلا لأن تلك الرغبة كانت فاقدة للقرار السياسي القادر وحده على ترجمتها من مشاعر إلى أفعال.

وهذا ما يفسر حالة العجز العربي المهول في مواجهة المجزرة المستمرة، والتي تؤلم كل حر، بل كل حي؛ ذلك أن كل الإنجازات البشرية الكبرى نتجت عن قرار سياسي، هذا القرار الذي بات اليوم متناقضاً بشكل تام مع إرادة الأمة ورغبتها ومصالحها وعقيدتها. وما لم تنجح الأمة في تحرير قرارها السياسي لن تنجح أبداً في وقف أي مجزرة مشابهة لمجزرة غزة.

وفهم الأمة، بجماهيرها ونخبها، لما سبق، يعطي الدور اليمني أهمية إضافية؛ إذ يمكن أن يشكل نموذجاً ملهماً يدفع الأمة أو بعض مكوّناتها إلى مساءلة نفسها عن سبب عجزها مقابل النجاح اليمني، وعما تفتقده ليكون تأثيرها مشابهاً لتأثير ذلك الدور.

ولا يمكن التقليل بحال من الأحوال من أهمية تأثير النموذج الناجح على المكونات المجاورة. فما شن الاحتلال وحلفاؤه حرب الإبادة الحالية على قطاع غزة إلا لمنعه من التحول إلى نموذج ناجح في الإعداد والاستعداد والمباغتة وتضليل العدو والتفوق عليه؛ فكان الثمن الفادح رسالة صارمة لكل من يحاول رفع رأسه، تقول بوضوح: ستكون نتيجة المحاولة أكثر فداحة مما يمكن أن يتخيل أي بشر.

وهي الرسالة التي يؤدي الدور اليمني المساند إلى التقليل من تأثيرها؛ فذلك الإسناد يرفع -دون شك- الروح المعنوية للفلسطينيين ويعزز صمودهم، ويذكرهم وجود من يناصرهم بانتمائهم إلى أمة يمكن أن تتحرك يوماً ما، وتذكر المستوطنين «الإسرائيليين» بأن معركتهم ليست مع الفلسطيني فحسب، بل مع أمة ممتدة لم يكن للتطبيع السطحي أن يغير عقيدتها الضاربة في أعماق خلاياها.

الدور اليمني أثبت كذلك ما سبق أن أثبته السابع من أكتوبر، وهو محدودية تأثير القوة «الإسرائيلية»، رغم قدرتها التدميرية المهولة، فقد يقتل الاحتلال عشرات الألوف ويدمر مدناً بكاملها؛ لكنه يظل عاجزاً بعد عام ونصف عن وقف صواريخ اليمن التي تستهدف أهم مرافقه الحيوية: «مطار بن غوريون».

ولعل من أهم تأثيرات الإسناد اليمني أنه يثبت للعالم أن العدوان على الفلسطينيين لن يظل محصوراً في فلسطين، وأن جرائم الاحتلال ستقود إلى صراع أوسع، ستكون له تأثيراته على الإقليم عموماً، وعلى أهم ممراته المائية وحركة التجارة العالمية فيه، وهو ما ينذر بتفجير مزيد من الصراعات، وكل ذلك لا حل له إلا بعلاج الجرح الملتهب في فلسطين.

وسيؤدي ذلك إلى تحويل الاحتلال «الإسرائيلي» إلى عبء كبير على حلفائه الإقليميين والدوليين. ولنا أن نتأمل التأثير السلبي لهذا الصراع على واحدة من أهم دول المنطقة، من خلال النظر إلى الخسائر التي تكبدتها قناة السويس، وتأثير ذلك على استقرار الأوضاع الاقتصادية في مصر، وهو ما يمكن أن يكون أكثر تأثيراً وأوسع في حال تصاعد الصراع عبر الضربات المتبادلة.

وهذا ما يجعل كثيراً من دول المنطقة أكثر حذراً في تحالفاتها الأمنية والعسكرية مع الاحتلال؛ إذ قد تطالها ردات الفعل إذا توسعت المواجهة الحالية أكثر، وهو ما قد يضر بمصالحها، حيث سيقود أي تصعيد إلى تأثير أكبر على حركة التجارة من المنطقة وإليها.

أما حلفاء الاحتلال الدوليون فسيتأثرون حتماً بأي تصعيد للصراع. فحركة تجارتهم إلى المنطقة العربية ومنها كبير جداً، وهو ما سيؤدي إلى خسارة كبيرة لا يعرف أحد حدودها اليوم؛ لأنها قابلة للتوسع كلما توسعت آفاق الصراع، إذا لم يسارع الجميع إلى حله، وهو ما لا يمكن حله إلا بوقف العدوان على قطاع غزة. وقد حاولوا من خلال الهجمات الأمريكية - البريطانية وقف الفعل اليمني المساند، إلا أنهم فشلوا وتراجعوا.

وأختم بواحد من أهم التأثيرات المحتملة للإسناد اليمني، وهو تنبيه الفلسطينيين إلى أهمية وجود قاعدة مساندة لهم في مكان بعيد عن نفوذ الاحتلال المباشر، وهو ما قد يدفعهم إلى العودة مجدداً لتدويل صراعهم مع الاحتلال، كما جرى في السبعينيات من القرن الماضي، حيث ستؤدي أي بقعة يوجدون فيها، وتقوم بما يقوم به اليمن من قصف صاروخي، إلى إحداث توازن مهم، في ظل حرب الإبادة غير المسبوقة في التاريخ الفلسطيني، وهو ما سيجد الفلسطينيون -أو جزء منهم- أنفسهم مجبرين عليه إذا تواصلت الإبادة الحالية، أو وجد بعضهم نفسه مهجراً من غزة رغماً عن إرادته.

كانت تلك بعض التأثيرات اليمنية من خلال معركة الإسناد الأكثر أهمية لفلسطين في التاريخ الحديث؛ فلم يسبق أن تم إغلاق البحر الأحمر في وجه الاحتلال بهذا المستوى الناجح، ولم يسبق لأحد من العرب، سوى حزب الله اللبناني، أن يقصف الاحتلال بالصواريخ على مدى أشهر، من دون أن ينجح العدو في كسر إرادته.

فضول تعزي

ارتهان 2-3

في القرآن الكريم هدى وموعظة للمتقين، وقصص القرآن تلهم الآخرين السير على صراط مستقيم دون اعوجاج.

ولا أمت (طلوع ونزول)، وبهذا يكون القرآن الكريم –في جانب منه– أرشيف أحداث قصد الله منه سيرة المنافقين جنباً إلى جنب مع سيرة الأنبياء والمراسلين وعباد الله الصالحين.

وإذا كان لأحد أن يسأل إذا كان الله قد قص بعضاً من سير المنافقين في عهد النبي حين نزول القرآن الكريم ونبأنا الله من أخبارهم صوتاً وصورة، فمن أين نعرف منافقي العصر؟! والجواب: من خلال سيرهم المعاصرة، من خلال الأرشيف الذي نطلب إلى جهات الاختصاص أن يفتحوا صفحاته للباحثين.

ولا بأس أن نذكر، إحقاقاً للحق، أن الوحدة اليمنية شارك في إنجازها كل اليمنيين، جمهوريين وملكيين، تقدميين ورجعيين، عملاء ووطنيين... والمطلوب ليس تتبع العثرات، فلسنا نريد أن نقوم بدور الملائكة، وإنما نريد أن نقوم بدور الخبير الزراعي الذي يفحص التربة لينقيها من الحشرات الضارة ويقرر ما يناسبها من الأسمدة النافعة المفيدة.

أرشيف الأمن فيما كانا يسميان بالشطرين لا بد أن يفتح بشكل واقعي ومهني وفق منهج بحث أكاديمي واضح يفيد شباباً لم يفهم من الوحدة إلا «زبط» براميل «الشريجة» وفتح بساتين الحسيني للمتنزهين وشواطئ أبين للعشاق.

فتح أرشيف الوحدة وفق منهج موضوعي ضرورة في عيد الوحدة حماية للوحدة التي تكالبت عليها السكاكين.

«عربات جدعون» خرافة توراتية تغلف مجازر الإبادة في غزة

عبدالحكيم عامر

في سعيها لتبرير مجازرها البشعة في رفح وغزة، أطلقت قوات الاحتلال على عمليتها الجديدة اسم «عربات جدعون»، في محاولة مكشوفة لربط الجرائم العسكرية الراهنة بأساطير دينية توراتية تعكس ذهنية استعمارية تسعى لتغليف القتل والتدمير بإطار «مقدّس» زائف. هذه التسمية تمثل نموذجاً فاضحاً لذهنية العدو الصهيوني، التي ترى في المجازر الدموية استمراراً لـ«نبوءات» مفتراة، ووسيلة لتكرار نكبة 1948 بحلّة دينية جديدة.

«جدعون»، في المخيال التوراتي، هو قائد محارب مزعوم ألحق الهزيمة بأعدائه، من خلال جرائم إبادة جماعية تكشف مدى تعطش اليهود للدماء البريئة. يعتقدون أنه عرض أعداءه لهزائم بمعجزة. باستدعاء هذا الرمز التوراتي، يسعى العدو لتقديم عملياته في رفح كمهمة «مقدسة»، لا مجرد آلة قتل عسكرية، وهذا يكشف عمق الأزمة النفسية والذهنية التي يعيشها الاحتلال الصهيوني، حين يلجأ إلى الخرافة لتغطية فشله في تحقيق نصر فعلي على المقاومة. هذه التغليفات التي يضفيها على جرائمه الدموية، كانت انعكاساً لنهج متجذر في عقليته، يُضفي على القتل طابعاً «مقدساً»، ويُلبس المجازر عباءة أسطورية مزيفة. وإن هذا الانفصام بين الواقع والخرافة يكشف حجم الأزمة النفسية التي يعيشها كيان يدّعي الحداثة بينما يتغذّى على تراث خيالي لتبرير الإبادة والتهجير.

ليست هذه المرة الأولى التي يستدعي فيها الكيان الصهيوني رموزاً توراتية لتغليف عملياته العسكرية؛ فمن «يشوع» إلى «عاموس»، ومن «السور الواقي» إلى «حد السيف»... تتكرّر الرموز وتتجدد الأساطير؛ لكن الحقيقة تبقى واحدة: شعب يُباد، ومدن تُمحى، وأرض تُسرق، تحت لافتات دينية زائفة. «عربات جدعون» ليست عملية عسكرية بقدر ما هي إعلان نية مبيتة لإعادة إنتاج نكبة 1948 بحلة توراتية جديدة.

الاحتلال لا يُخفي نواياه الحقيقية، فعبر استهداف رفح ومخيمات النازحين، يبعث برسالة واضحة: التهجير هو الحل، والنكبة يجب أن تتكرر، وما يجري في رفح وغزة خطوة ممنهجة في مشروع التهجير القسري. استهداف المخيمات ومناطق النازحين يكشف بوضوح استراتيجية الاحتلال: لا مكان للفلسطيني في وطنه، والتهجير هو الهدف النهائي. «عربات جدعون» ليست إلا قاطرة تهجير جديدة، تسير فوق أجساد المدنيين، وتسعى لتفريغ الجنوب كما فُرّغ الشمال.

فالاحتلال، العاجز عن تحقيق نصر عسكري حقيقي أمام المقاومة، يعوّض فشله عبر صناعة نصر رمزي من ورق. في كل عملية، يبحث عن اسم ديني يُضفي الشرعية على جريمته؛ لكنه في الحقيقة لا يحرّك عربات الدين، بل دبابات القتل والإبادة. فالمقاومة التي أفشلت احتلال غزة، وأسقطت هيبة «الجيش الذي لا يُقهر»، تفضح كل رواية توراتية يحاول العدو تسويقها.

فمنذ نشأته، يعيش الكيان الصهيوني في صراع بين صورتين: «دولة» تدّعي الديمقراطية والحرية، وصهاينة تعتاش على نبوءات قديمة. هذا التناقض يتجلى بوضوح في تسمية عملياته، حيث تتحول الدبابة إلى عربات نبوية، والقناص إلى نبي مزعوم. إنها محاولة لتبرير المشروع الاستيطاني، وتقديمه كتحقيق لوعد إلهي، بينما في الواقع هو استمرار لمنطق القتل والإجرام والإبادة والاقتلاع.

رغم الضجيج الديني والإعلامي الذي يرافق عمليات الاحتلال، تبقى الحقيقة واضحة: لا جدعون ولا غيره يغيّر واقع المعركة. المقاومة الفلسطينية، بإيمانها الحقيقي وإرادتها الراسخة، تسقط الأساطير وتفضح الخرافات. «عربات جدعون» ليست سوى سراب يسير على ركام البيوت المدمرة، بينما الواقع يكشف أن من يملك الأرض والصمود هو من يملك الحق والنصر بصبرة وثباته في المواجهة.

في الأخير، «عربات جدعون» ليست أكثر من محاولة يائسة لإخفاء الفشل خلف ستار الدين والخرافة الزائفة؛ لكن الواقع لا يُغطّى التزييف والأكاذيب. فرفح تصرخ، وغزة تنزف، والعالم يرى بأمّ عينه كيف يحول الاحتلال الصهيوني الأديان إلى سلاح للقتل والإبادة والتهجير، وكيف تفشل كل الأساطير أمام مقاومة تملك الإرادة، لا العربات الوهمية.

إن تسمية مجازر الإبادة بأسماء توراتية، لا تبرئ الاحتلال من جرائمه، بل تكشف المزيد عن طبيعته الاستعمارية المتجذرة في الوهم الديني. «عربات جدعون» لن تمرّ كمجرد عملية عسكرية، بل ستُسجل في التاريخ كمجزرة جديدة ارتُكبت باسم ديني مزيف، وسيفضحها وعي الشعب ومقاومة لم تنحنِ، ولن تنكسر.

صـــــــراع مـــركـــب

هيثم خزعل*

كل تحليل لا يرتكز على بنية الصراع في منطقتنا باعتباره صراعاً مركباً بين:

– القوى الدولية المتنافسة.

– الهيمنة الغربية وتيارات الاستقلال (دول وجماعات)، ويندرج ضمنه الصراع مع «إسرائيل» والصهيونية العالمية.

– الجماعات الطائفية والإثنية (وهي أساس تركيبة البنية الاجتماعية) على الريوع.

– المراكز الإمبراطورية التاريخية في المنطقة (والصراع بيني بين هذه المراكز)، وصراعها مع مراكز حديثة ناشئة (كالكتلة الخليجية).

هو تحليل قاصر لا يصلح للفهم، حيث تتحرك هذه الصراعات بالتوازي، وتتفاعل وتؤثر واحدها في الآخر، وقد يتقدم واحد على حساب الآخر في الظاهر دون أن يلغيه، وهذا التفاعل ينتج الصورة النهائية ويحددها.

التيارات الاختزالية التي تتبنى أحد وجوه الصراع وتتكئ عليه في تفسير الوقائع، تتحول من العلم إلى الأيديولوجيا وتنتهي بالفشل في فهم الواقع.

وكمثال عملي على كل ما ذكرته، فإن الصراع في سورية كان عبارة عن: صراع شعوب المنطقة مع القوى الغربية الغازية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وصراعاً بين الولايات المتحدة وحلفها مع روسيا والصين وإيران، وصراع محاور إيران/ تركيا، وقطر/ السعودية والإمارات/ مصر، وصراع «السُنّة» الذين تحولوا إلى إثنية ضد بقية الأقليات على الموارد والريوع.

* كاتب لبناني

انطلاق بطولة المدارس الصيفية لمنتخبات مديريات العاصمة.. وسنحان بطلاً لمحافظة صنعاء

خاص

دُشّنت صباح أمس على ملعب الظرافي بالعاصمة صنعاء بطولة المراكز الصيفية لكرة القدم لمنتخبات مديريات أمانة العاصمة، ينظمها مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة، في إطار أنشطة الدورات الصيفية للعام الجاري.

حضر حفل التدشين نائب وزير الشباب والرياضة - عضو اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية نبيه أبو شوصاء، ووكيل قطاع الشباب- عضو اللجنة العليا رئيس اللجنة الفنية عبدالله الرازحي، ومدير مكتب الشباب والرياضة بالأمانة عبدالله عبيد، ونائبه زيد جحاف، وعدد من الشخصيات الشبابية والرياضية والتربوية.

وشهدت البطولة في يومها الأول خمس مباريات بين منتخبات مديريات العاصمة العشر، وأسفر عنها فوز: منتخب مديرية معين على مديرية الصافية 7-2، ومنتخب مديرية الثورة على منتخب مديرية السبعين 3-1، ومنتخب مديرية بني الحارث على منتخب مديرية آزال 3-0، ومديرية التحرير على مديرية شعوب 6-1، ومنتخب مديرية صنعاء القديمة على منتخب مديرية الوحدة بركلات الترجيح.

من جهة أخرى، توج فريق مديرية سنحان بلقب بطولة طلاب المدارس الصيفية النموذجية والمفتوحة لكرة القدم بمحافظة صنعاء، والتي نظمها مكتب الشباب والرياضة والوحدة الشبابية بالتعبئة في المحافظة تحت شعار "علم وجهاد"، إثر فوزه بخمسة أهداف مقابل هدف على فريق مدرسة الإمام علي بمديرية الطيال في المباراة النهائية التي جرت بينهما أمس على ملعب مدينة الثورة الرياضية بالعاصمة صنعاء.

اختتام بطولة «طوفان الأقصى» للمدارس الصيفية بمديرية عمران

عمران/ حسن العنس

اختتمت بمديرية عمران بطولة "طوفان الأقصى" لطلاب المدارس الصيفية لكرة القدم، نظمها مكتب الشباب والرياضة بالتنسيق مع قطاع التربية بالمحافظة ومديرية عمران بإشراف اللجنة العليا للدورات الصيفية.

وأحرز فريق الإمام الحسين بمدرسة 14 أكتوبر لقب البطولة، التي شارك فيها على مدى عشرة أيام، 12 فريقاً، إثر فوزه بركلات الترجيح 7-6، على فريق الشهيد القائد بمدرسة الشورى، بعد تعادلهما سلباً في الوقت الأصلي.

وعقب النهائي، الذي جرى صباح أمس على ملعب مدرسة 14 أكتوبر، كرم عضو المكتب السياسي لأنصار الله ضيف الله الشامي، ومسؤول التعبئة بالمحافظة سجاد حمزة ومسؤول القطاع التربوي بالمحافظة زيد رطاس، ونائب مدير مكتب الشباب والرياضة مازن الماخذي، ومسؤول التربية بمديرية عمران جمال القاضي، ونائبه يحيى الحوثي، ومدير الأنشطة الرياضية بمكتب الشباب والرياضة محمد الحوصلي، فريق الإمام الحسين بكأس المركز الأول للبطولة وميداليات ذهبية وتكريم فريق الشهيد القائد الذي حل بالمركز الثاني بميداليات فضية.

ريال مدريد يُكرّم مودريتش

ممر شرفي ليلة وداع أنشيلوتي

كرّمت إدارة نادي ريال مدريد الإسباني، أمس، النجم الكرواتي لوكا مودريتش، الذي خاض آخر مواجهة في الليجا، بعدما ساهم بتحقيق الانتصار على ضيفه ريال سوسييداد، بهدفين مقابل لا شيء، ضمن منافسات الأسبوع الأخير من المسابقة المحلية هذا الموسم.

ورفعت جماهير ريال مدريد لافتة ضخمة من أجل شكر الأسطورة مودريتش، على كل ما قدمه للفريق الملكي، منذ انضمامه قادماً من توتنهام الإنكليزي العام 2012، قبل أن يتحوّل قائد خط الوسط إلى أحد أفضل النجوم، الذين مرّوا في تاريخ "المرينجي"، والأكثر تتويجاً بـ28 لقباً، محلياً وقارياً ودولياً، أبرزها دوري أبطال أوروبا في ستّ مناسبات، إضافة إلى كونه آخر لاعب بين نجوم الفريق الحاليين تحقيقاً للكرة الذهبية وذلك في عام 2018.

كما شكرت جماهير نادي ريال مدريد مدربها الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، الذي أشرف على الجهاز الفني للمرة الأخيرة في المواجهة أمس ضدّ ريال سوسييداد، قبل أن يتوجه صاحب الـ65 عاماً إلى منتخب البرازيل، الذي يسعى إلى إعادته مرة أخرى لمنصة البطولات الدولية، وعلى رأسها مونديال 2026، في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وجذب مودريتش الأنظار إليه وبقوة، بعدما قرّر الجهاز الفني إخراجه قبل نهاية اللقاء، حتّى يتلقى تكريماً خاصاً للغاية، عبر إقامة ممر شرفي، فيما كانت عائلته تصاحبه في لحظة الوداع، بالإضافة إلى صديقه وزميله السابق، الألماني توني كروس (35 عاماً)، الذي صنع معه التاريخ خلال السنوات الماضية في جميع البطولات، ليطوي صاحب الـ39 عاماً بذلك قصته مع الفريق الملكي في منافسات الليجا، قبل أن يرحل نهائياً، عقب مونديال الأندية منتصف الشهر المقبل.

وينتهي عقد مودريتش (39 عاما) مع ريال مدريد في الصيف المقبل. وكانت جماهير الريال تنتظر تمديد عقد اللاعب لموسم جديد؛ ولكن يبدو أن إدارة "المرينجي" قد رفضت استمرار نجمها الكرواتي أكثر من ذلك.

كونتي.. عريس نابولي يدخل التاريخ رغم «الصدام مع الرئيس»

قدم المدير الفني لفريق نابولي الإيطالي، أنطونيو كونتي، موسماً استثنائياً مليئاً بالتقلبات؛ لكنه توج بنهاية سعيدة عندما قاد الفريق للفوز بلقب الدوري الإيطالي للمرة الرابعة في تاريخ النادي، رغم "الصدام" مع رئيسه.

ويعود الفضل الأكبر لتتويج نابولي خلال هذا الموسم العصيب إلى مدربه، الذي انتشل الفريق من حافة الانهيار وأعاده إلى منصة الذهب.

فبعدما كان النادي الجنوبي يترنح إثر أسوأ حملة دفاع عن اللقب في تاريخ الدوري الإيطالي، نجح المتخصص كونتي في تشكيل الفريق على هويته خلال موسم واحد.

وأنجز نابولي المهمة بينما كان مدربه في المدرجات بسبب الإيقاف، وفاز على ضيفه كالياري 2-0، ليحقق اللقب بفارق نقطة واحدة عن ملاحقه إنتر الذي لم يشفع له فوزه على كومو.

ويبدو التتويج علامة فارقة أخرى في مسيرة كونتي صاحب الـ55 عاما، لاعب ليتشي ويوفنتوس السابق، حيث أصبح أول مدرب في تاريخ الدوري الإيطالي يفوز بلقب المسابقة مع 3 فرق مختلفة هي يوفنتوس 3 ألقاب في الأعوام 2012 و2013 و2014، ولقب مع إنتر عام 2021.

لكن رغم الإنجاز الكبير، قد يغادر كونتي بعد موسم واحد فقط؛ إذ يبدو أن علاقته مع مالك النادي أوريليو دي لورينتيس متوترة.

فقد تحدث المدرب علناً، خلال الأسابيع الحاسمة من سباق اللقب، عن عدم رضاه عن بعض جوانب إدارة دي لورينتيس، ولمح إلى أنه إذا لم يستجب النادي لطموحاته خلال سوق الانتقالات الصيفية، فسيختار الرحيل.

إعداد: هاني جعمان

رسال 21

العدد 1626

الأحد 25 أيار/مايو 2025

أفقياً:

1. شاعر فلسطيني راحل من أعمدة الشعر المقاوم (صاحب الصورة).
2. في العدد من ثلاثة إلى تسعة – سور.
3. وعاء دموي – سحَبَ.
4. مديرية في الضالع – للتفسير.
5. شهر ميلادي (معكوسة) – محافظة سورية.
6. هر – إقليم إيطالي – بياض البيض (معكوسة).
7. للترحيب – طائر ذو منقار طويل ورفيع.
8. للتسويف – أرجع (معكوسة) – انتهى.
9. تحصد – مستقيماً.
10. صوْب – طريق (معكوسة) – شبكة عنكبوتية.
11. بليون – وجود وذات.
12. غدير وموضع بين مكة والمدينة أعلن فيه رسول الله (ص) ولاية الإمام علي (ع) – حانوت – محل تجاري لتناول الطعام.

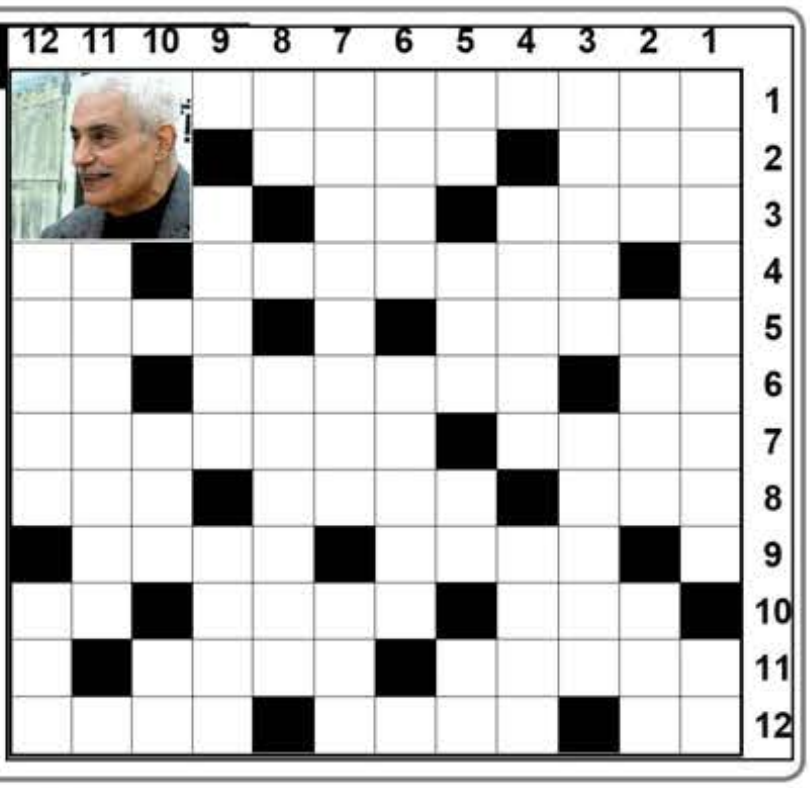

عمودياً

1. كنية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم – دماغ.
2. جهز – يطبخ – نجمع.
3. مقياس – يحتفي (معكوسة).
4. سورة قرآنية (معكوسة) – كريم.
5. فاصل (معكوسة) – متشابهة – قدر كبير – ضعُف وصار هشاً.
6. حجاب أو سد – تقدير وتفسير الكلام.
7. من أكبر وأقدم مدن فلسطين – يضمر في نفسه.
8. ثلثا "وطأ" – منفذ ناقل بيانات في الحاسوب.
9. مناهض مكافح – نيشان.
10. إنكار – قفز.
11. سورة قرآنية.
12. يتجاوز الحدود المعقولة – مديرية في محافظة صنعاء.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ي	■	ن	ز	خ	م	■	ذ	ا	ت	س	ا	1
ا				■	ع	و	■	ع	د	ص		2
س				ن	■	ن	ا	ب	ل	■	ف	3
ي				ي	ب	ي	ل	■	ي	د	ه	4
ن	ط	■	و	ح	ن	■	ق	س	م	ه	ا	5
ا	ب	ق	ن	■	ي	ة	ر	م	ا	■	ن	6
ل	■	ا	■	ب	■	ي	ن	ي	ت	ف	■	7
ب	ي	ر	■	ي	ض	ا	ي	ر	■	ي	م	8
ك	ا	ب	م	ت	■	ب	ن	غ	ا	ز	ي	9
ا	ق	■	ن	ي	ب	ج	■	ا	ل	ي	م	10
ل	و	ق	ع	■	ا	ل	ا	ن	ب	ا	ر	11
ي	ت	م	■	ا	ل	س	ا	م	ا	ء	■	12

حل العدد السابق

2	8	5	6	4	7	9	1	3
9	7	6	3	8	1	2	5	4
3	4	1	2	5	9	8	7	6
8	5	4	7	9	6	1	3	2
7	2	9	4	1	3	6	8	5
6	1	3	8	2	5	4	9	7
5	3	8	9	6	2	7	4	1
1	9	2	5	7	4	3	6	8
4	6	7	1	3	8	5	2	9

وجوه

8				6	5			
	5				2		3	
		2			8	4		
	1				4			6
	7						8	
5			6				2	
		1	3			7		
	8		2				4	
			7	4				8

حدث في مثل هذا اليوم

25 أيار / مايو

1085 سقوط طليطلة في أيدي القشتاليين، ليبدأ سقوط معاقل المسلمين في الأندلس.

1909 القوات الفرنسية تحتل جنوب المغرب.

1921 مظاهرات دامية في الإسكندرية بعد خطاب سعد زغلول تجبر وزارة عدلي يكن على الاستقالة.

1925 رضا خان ينصب نفسه شاهاً لإيران، كأول ملوك الأسرة البهلوية التي أسقطتها الثورة الإسلامية في 1979.

1963 إعلان تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية، بمشاركة 30 دولة أفريقية، في أديس أبابا.

1969 جعفر النميري يقود انقلاباً سماه "ثورة مايو" على حكومة محمد أحمد المحجوب، ويتولى الحكم في السودان.

1979 انسحاب الكيان الصهيوني من مدينة العريش وتعيدها إلى مصر بموجب معاهدة "كامب ديفيد".

1981 إعلان تأسيس مجلس التعاون الخليجي في أبوظبي.

2015 إصابة خمسة مدنيين وتضرر مبنى قناة "اليمن اليوم" وراديو "يمن إف إم" بقصف من طيران العدوان الأمريكي السعودي على حي حدة بالعاصمة صنعاء.

2016 استشهاد وإصابة 14 مدنياً باستهداف طيران العدوان منطقة سنومة في حريب القراميش بمأرب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

بعد وقت من الانتظار، اجسم موقفك المتذبذب في العمل؛ فذلك في مصلحتك. تلمس من الشريك مزيدا من العطف والحنان.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

مهما حاول بعض الزملاء النيل من سمعتك سيفشلون؛ لأنك الأقوى. مبادرة صغيرة منك تعيد تصويب الأمور.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

بوادر حلول في الأفق لأزمة هددت العلاقة بالشريك، ولفتة صغيرة منك تعيد الأمور إلى نصابها. تعلم كيف تستريح وتروح عن نفسك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

قد تفوت بعض الفرص. تجنب الانفعالات والاستعراضات أمام الناس ولا تتفوه بكلمات تؤثر في حسن سير أعمالك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تجاري الشريك في كل ما يطلبه، شعورا منك بالوضع الدقيق الذي يمر فيه. تجنب الغضب واحم نفسك من الحوادث. تقلق على صحة أحد المقربين.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

قد تطرأ بعض التغيرات في طبيعة عملك؛ لكن لا تقلق على مستقبلك المهني. لا تدع بعض التراكمات تفسد علاقتك بالحبيب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تحولات عدة في مصلحتك؛ لكن تريث وستجد أمامك صفحات بيضاء بالجملة. بعض التنازلات تؤسس لثقة أكبر مع الشريك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

رؤيتك الواضحة للأمور تساعدك كثيرا على تحديد خطواتك المقبلة لتكون ناجحة. لا تبحث في دفاتر الماضي لمعالجة أخطاء الحاضر.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

احذر كثيرا ولا تسمح للأعداء أن يكتشفوا خطأ ما. ابتعد عن الضوء وتكتم وانتظر لتحقق ما تريد.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

وعود وانتصار على بعض المصاعب. قد تضطر إلى التعامل مع الشريك كفريق واحد وهذا يؤثر إيجابا في أجوائكما.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تتلاحق النجاحات فلا تضيع عليك الفرص، بل ارتبط بالمواعيد خلالها وفاوض وساوم، ولا بأس في تقديم بعض التنازلات إذا دعت الحاجة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

كن واقعيا في العمل، فذلك هو الأهم قياسا بالوقائع السابقة. خذ العبرة من السابق بشأن صحتك لتفادي تكرار التجربة.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله المسامح

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

السفير السعودي الآن جالس يدور فوق الرف اللي في مكتبه عشان يحصل حد من المركونين من الوزراء والقيادات العسكرية والمحافظين سواءً من «الشرعية» أو «الانتقالي» عشان يرجع يستخدمهم مرة ثانية!

معه الرف مليان شخصيات أخفوهم قبل كم سنة، والظاهر جاء وقت استخدامهم مجدداً!

السعودية شغالة بتركيز عالٍ، وصنعاء مشغولة!

تخيلوا، خصصت السعودية للحجيج أكياس حصى للرجم، بسعر 3 دولارات لكل كيس.

حسابياً 4 ملايين حاج سينفقون 12 مليون دولار لرجم الشيطان، ثم يأتي الشيطان الأكبر شخصياً يأخذ تلك الأموال وغيرها.

شكله رسلها واتس للعليمي!

صار أغنى صرنا نرى باحتقار
ثروة المعتدي كسروال (...بة)
البردوني

حين يُقتل اثنان من موظفي سفارة، تُستنفر العواصم وتُعلن الطوارئ، بينما تُزهق أرواح 57 ألف إنسان في غزة، فتُقابل بالصمت أو التبرير!

هذا ليس مجرد نفاق دولي، بل سقوط أخلاقي كامل.

هل أصبحت الإنسانية انتقائية؟! أم أن دماء الأبرياء لا تُحسب إذا كانت فلسطينية؟!

هذا هو الوجه الحقيقي لما تُسمى «معاداة السامية»!

أي انتقاد للقتل يصبح جريمة؟! وأي مقاومة تُصنّف إرهاباً، أما الإبادة الجماعية فـ«دفاع عن النفس»!

#لن__نتراجع

في تعز فقط:

رئيس حزب الإصلاح في تعز يتظاهر مع المواطنين بسبب ما وصلت إليه تعز من أزمة مياه وانقطاع للكهرباء!

الخونج يقتلون القتيل ويمشون في جنازته، وهم سبب في معاناة المواطن!

الدنبوع عبدالحافظ الفقيه رئيس إصلاح تعز!

-4 5 آلاف مليار دولار:

لم تستطع بناء غرفة لهذه الأسرة!

لم تستطع الحفاظ على منزل هذه العائلة!

لم تستطع إدخال لقمة أو شربة ماء لهذه العائلة!

يا ويل معظم الأنظمة العربية والإسلامية مما ينتظرها!

من الموت المُحتّم جوعاً إلى القتل المُحقّق قصفاً!

هكذا يمرّ الوقتُ في غزة منذ عامين، لدرجة أن الموتَ ببطونٍ ملأى باتَ ترفاً مُستحيل المنال!

من اليمن نقول:

لقد صمنا عن الأفراح دهراً، وأفطرنا على طبق الكرامة، فسجّل يا زمان النصر، سجّل: القدس لنا إلى يوم القيامة.

إلى الشعب الفلسطيني، إلى إخوتنا المجاهدين في غزة: لستم وحدكم، نحن معكم حتى النصر.

أكبر ثغرة تعاني منها جبهة المقاومة في الصراع مع العدو هي غياب الشعوب العربية والإسلامية.

تقاعسك عن الاهتمام بمعاناة الفلسطينيين، وانشغالك بالاهتمامات التافهة، هو فرار من المعركة ورفض لأمر الله، وليس «قلة حيلة».

وعندما تتساءل عن أسباب سوء وضعك عليك أن تتذكر هذا الذنب قبل كل شيء.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك
16 لا 21
25 أيار/مايو 2025 | 27 ذو القعدة 1446هـ
الأحد
العدد 1626
nojournalism@gmail.com

مغادرة 247 حاجا عبر مطار صنعاء

صنعاء

غادر مطار صنعاء الدولي أمس الفوج الأول من حجاج بيت الله الحرام، عبر الخطوط الجوية اليمنية إلى مدينة جدة.

وأوضح مدير عام مطار صنعاء الدولي خالد الشايف أنه تم نقل الفوج الأول الذي يضم 247 حاجا عبر رحلتين للخطوط الجوية اليمنية، حيث حملت الرحلة الأولى 149 حاجاً والثانية 148.

وأشار إلى أنه تم تطبيق كافة إجراءات السفر وفقاً للمعايير الدولية ومنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو). مؤكدا الحرص على تقديم كافة التسهيلات والخدمات لضيوف الرحمن بمطار صنعاء، تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى، ووفقاً للاشتراطات الدولية.

وأفاد بأن مطار صنعاء الدولي في أتم الجاهزية التشغيلية والفنية لاستقبال كافة الرحلات المدنية، بعد استكمال أعمال التأهيل والتحديث في صالاته ومدرجه وأنظمته التشغيلية، بما يضمن سلامة وأمن المسافرين.

عاقل بن صبر

لا قوة اليوم تردعنا وتثنينا
واحنا الذي بالثقة بالله توجها
فخر الصناعات باتت في مرامينا
ننسف سفنها ونستهدف بوارجها
فوق المطارات والا داخل المينا
في موجها في سماها في مدارجها
بمفاجآت الدمار الحاسمة جينا
وخيولنا في سبيل الله نسرجها

حامض نيتريك

عباس عراقتشي

عدم وجود سلاح نووي
في المفاوضات يعني الاتفاق.
وعدم وجود تخصيب يورانيوم
يعني لا اتفاق ولا مفاوضات.

عبدالمجيد التركي

«مقبرة شهارة»

«السّرار».. مقبرة كبيرة في شهارة، واسمها بلهجتنا يعني «الحبل السري».

كأن هذه المقبرة آلة زمن لحياة جديدة..

تحكي لي جدتي عن هذه المقبرة:

أحدهم رأى ضوءاً يتلألأ كلوحة الإعلانات فوق أحد القبور..

وآخر سمع أنيناً يخرج من قبر مشروخ في منتصف الليل..

وأنا كنت أمشي مسرعاً من جانب هذه المقبرة ليلاً، وأستحضر كل الحكايات التي سمعتها..

أمشي بأسنان تصطك من الخوف، وبشبشب أكبر من قدمي..

أجري بعينين جاحظتين والموتى يرجمونني.

وحين خلعت الشبشب توقفت الحجارة عن قذف ظهري.

ماذا يفعل الميتون في هذه المقبرة المرعبة؟

تبدو مزدحمة مثل قاعة عزاء.. والموتى مشغولون بالحديث عن ذكرياتهم وأسباب موتهم، واعتذاراتهم التي لم يقولوها قبل أن يغادروا.

مسير شعبي في السخنة

الحديدة

شهدت عزلة الرامية السفلى بمديرية السخنة بمحافظة الحديدة، أمس، مسيراً شعبياً وتطبيقًا، لـ100 خريج من أبناء العزلة، في ختام دورات التعبئة المفتوحة «طوفان الأقصى».

تخلل المسير استعراض ميداني ومناورة عسكرية عكست ما اكتسبه الخريجون من مهارات في التخطيط والتحرك والانقضاض، وتنفيذ عمليات الاقتحام وفق تكتيكات ميدانية تحاكي واقع المعركة.

وجاب المشاركون شوارع العزلة في مسير شعبي حاشد رافعين شعارات الحرية والولاء، مؤكدين استعدادهم خوض ميادين المواجهة والوفاء لدماء الشهداء والسير على درب المجاهدين ونهجهم القويم.

وأكدوا استمرار التحاقهم بدورات التعبئة، وتوسيع نطاق الدورات النوعية في مختلف العزل، بما يعزز من قدرة المجتمع على المواجهة والثبات.

فيما أوضح ممثلو التعبئة بالمديرية، أن ما تم تقديمه يعكس فاعلية البرامج التدريبية في تأهيل كوادر شعبية، يأتي ضمن مشروع إعداد الأجيال ثقافياً وعسكرياً لمواجهة العدو الصهيوني وأدواته.

وقفات قبلية مسلحة في صنعاء

صنعاء

شهدت مديريات صنعاء الجديدة وبني ضبيان ومناخة وأرحب والحيمة الداخلية، بمحافظة صنعاء، أمس، مسيرات راجلة ووقفات قبلية مسلحة، إعلانًا للبراءة من الخونة والعملاء ودعمًا ونصرة لغزة.

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات التي شهدتها عزل الإمام الهادي بصنعاء الجديدة ووادي بور في بني ضبيان، وزندان بأرحب، وهوزان والثلث الشرقي وبني إسماعيل الشرقي وبني خطاب في مناخة، وبني السياغ بالحيمة الداخلية، العلمين اليمني والفلسطيني، وشعار البراءة من أعداء الله.